



مجلة جامعة أم القرى

لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها

(٢)

المجلد (١٤) العدد (٢٤)
ربيع الأول ١٤٢٣هـ / مايو (أيار) ٢٠٠٢م

رقم الأيداع ٢٠/٣٦١٤ تاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٠هـ ردمه ٨٩٢٩ - ١٢١٩

مطابع جامعة أم القرى

محتويات العدد

أولاً - القسم العربي

أ- الدراسات الإسلامية :

- ١- المنهاج في الحكم على القراءات
د. إبراهيم بن سعيد الدوسري ٥٦-٣
- ٢- من منهج إبراهيم (علمه السلام) في الدعوة كما عرضه القرآن الكريم
د. محمد منظور بن محمد رمضان ١٣٢-٥٧
- ٣- من منهج الدعوة إلى الله في سورة هود
د. محمد ولد سيدي ولد حبيب ٢١٩-١٣٣
- ٤- الأحاديث والآثار الواردة في فنون الوتر: رواية ودراية
د. محمد بن عمر بازمول ٣٢٠-٢٢١
- ٥- التوبة وشروطها
د. سليمان بن إبراهيم اللاحم ٣٥٨-٣٢١
- ٦- الأوقاف في العصر الحديث: كيف نوجهها لدعم الجامعات وتنمية مواردها
د. خالد بن علي المشيقح ٤٤٤-٣٥٩
- ٧- من أحكام مس القرآن الكريم: دراسة فقهية مقارنة
د. عمر بن محمد السبيل ٤٨٥-٤٤٥
- ٨- التوكيل في الخصومة في الفقه الإسلامي
د. محمد بن إبراهيم الغامدي ٦٤٤-٤٨٧
- ٩- رد الخبر الواحد بما يسمى بـ " الانقطاع الباطن " حقيقته، وحكمه
وأثره في الفقه الإسلامي.
د. ترحيب بن ربيعان الدوسري ٧٥٩-٦٤٥

١٠- منهاج الإمام مالك في التعامل مع الأخبار المتعارضة

د. محمد سيد منصور..... ٧٦١-٨٣٣

ب- الدراسات التاريخية والحضارية :

١١- مسائل في منهج دراسة السيرة النبوية

د. محمد بن صامل السلمي..... ٨٣٧-٨٧٣

١٢- موقف الإمام الذهبي من الدولة العبيدية نسباً ومعتقداً

د. سعد بن موسى الموسى..... ٨٧٥-٩٠٥

ج- اللغة العربية وآدابها :

١٣- صوت الهاء في العربية

د. إبراهيم كايد محمود..... ٩٠٩-٩٦٩

١٤- بعض آراء ابن سيده النحوية من خلال شرحه لمشكل شعر المتنبّي

د. فائزة بنت عمر المؤيد..... ٩٧١-١٠٤٧

١٥- وفقات في جزم المضارع في جواب الطلب وأثر المعنى على الحركة

الإعرابية في الجواب

د. سلوى بنت محمد عرب..... ١٠٤٩-١٠٩٧

١٦- المواقع الإعرابية لـ (أب) في القرآن الكريم

د. عبد الله بن عبد الرحمن المهوس..... ١٠٩٩-١٠٥٠

١٧- مسائل بلاغية ونقدية في شرح السهيلي لسيرة ابن هشام

د. محمد رفعت زنجير..... ١١٥١-١٢٣١

١٨- الفلسفة الجمالية عند حمزة شحاته

د. صالح بن سعيد الزهراني..... ١٢٣٣-١٣٤٠

مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والنغة العربية وآدابها ، ج ١٤ - ع ٢٤٤ ، ربيع الأول ١٤٢٣هـ

د - تحقيق النصوص :

١٩- أحكام لاسيما وما يتعلق بها للشيخ أحمد بن أحمد السجاعي

(ت ١١٩٧هـ) تحقيق ودراسة

د. حسّان بن عبد الله الغنيمان..... ١٣٤٣-١٤٢٢

ثانياً : القسم الإنجليزي

ملخصات البحوث الإنجليزية..... ١٤٢٣-١٤٤٥

أحكام لا سيِّما وما يتعلَّق بها

تأليف

أحمد بن أحمد بن محمد السَّجَّاعِيّ - ت: ١١٩٧ هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور حسان بن عبد الله الفنيمان

الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية

بكلية المعلمين بالرياض

ملخص البحث

يقع الاسم المفرد بعد «لا سيِّما» كثيرا ، وهو إما أن يكون نكرة أو معرفة، فإذا كان نكرة جاز فيه ثلاثة أوجه من الإعراب ، وإذا كان معرفة جاز فيه وجهان هما : الجر ، والرفع . وتقع الجملة الاسمية والفعلية بعد «لا سيِّما» ، وكذلك الظرف ، وهذا قليل . لا يجوز حذف «لا» من «لا سيِّما» ؛ لأن حذفها يُغيِّر المعنى المراد من استخدام «لا سيِّما» .

استعمل بعض العرب «لا سيِّما» محففة الياء ، فينتطقونها بياء مفتوحة من غير تشديد فيقولون : (لا سيِّما) .

«لا سيِّما» لا يصحُّ استخدامها أداة استثناء ؛ لأن حكم ما بعدها داخل في حكم ما قبلها من غير مساواة ، فهي بعكس أدوات الاستثناء ؛ إذ ما بعدها خارج عن حكم ما قبلها .

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد : فلقد امتنَّ الله ﷻ علينا حينما أرسل إلينا أفضل رسله ، وخير خلقه ، محمد ﷺ ، فأنزل عليه كتابه الكريم ، بلسانٍ عربيٍّ مبين ، وتعهده ﷺ بالحفظ ، فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ولقد كان من آثار حفظ الكتاب العزيز أن قيض ﷻ له مَنْ حفظه ومَنْ تعلَّمه وعلمه ، وكان من هؤلاء الذين تعلموا كتاب الله وعلموه علماء العربية ، فلقد تسابقوا على تعلُّم لغة القرآن وتعليمها والتأليف فيها ؛ لأنَّ حفظها حفظٌ لكتاب الله ﷻ .

ولقد ابتدر علماء العربية الأوائل وبخاصة النحاة إلى تقييد أصول المسائل النحوية في مؤلفاتهم ، وبثَّ كثيرٍ من الفروع في ثناياها ، ثم تعاقب النحاة على تعليم النحو والتأليف فيه ، فأخرجوا مؤلفات ظهرت فيها الدقة في التبويب ، والعناية بذكر الفروع منسابةً تحت أصولها ، وكان من مسائل النحو الفرعية «لا سِما» وأحكامها ، فقد ذكرها كثير من النحاة في باب الاستثناء ؛ لأنها تدل على إخراج ما بعدها من مساواة ما قبلها ، وأدوات الاستثناء تدل على إخراج ما بعدها عن حكم ما قبلها ، ولم يُفرد النحاة المتقدمون لها مؤلفاً خاصاً أو باباً مستقلاً في كتاب نحوي ، أمَّا النحاة المتأخرون فقد أفردوا بعضهم بمؤلف خاص ، وبعضهم أفرد الحديث عنها في مبحث مستقل داخل كتاب نحوي ، وكان ممن أفردوا بمؤلف خاص العلامة أحمد بن أحمد بن محمد السُّجاعي ، المتوفى سنة ١١٩٧ هـ ، فلقد نظم أبياتاً في أحكامها ، ثم شرح هذه الأبيات ، وهي هذه الرسالة التي أقدمها محققةً للقراء ، يسبقها دراسة لمؤلفها ودراسة لها ، راجيا من الله أن تكون نافعة ومفيدة لأبناء العربية .

ولقد اجتهدت في دراسة شخصية المؤلف ، وحاولت قدر الإمكان إلقاء الضوء على كثير من جوانب حياته المختلفة ، على الرغم من قلة المراجع التي تحدّثت عنه وعن حياته ، كما أنّني لم أدّخر جهدا في التحقيق ، فقد اهتممت بالمخطوطة من جهة الكتابة والتوثيق والتخريج وخدمة النص .

وقد حرصت في الدراسة والتحقيق على توثيق المعلومات التي أذكرها من مصادرها ؛ لذلك سلكت عند ذكر مصنّفات المؤلف أن أذكر عدد نسخها المخطوطة وأماكن وجودها ؛ لأنّ هذا كان الوسيلة المتاحة للتوثيق أمامي ؛ لعدم ذكر غالب مؤلفاته في الكتب التي ترجمت له ، وقد استرّف مني هذا جهدا كبيرا ، ثم بعد انتهائي من كتابة البحث وقفت على كتاب (الخطط التوفيقية) ، ووجدت فيه ترجمةً للسّجاعي مضمّنة رسالة لأحد تلاميذه ذكر فيها مؤلفات شيخه ، فقممت بتوثيق مؤلفاته منها ، إلا أنّني رأيت أن أُنقِي على ذكر الإحالة إلى مكان وجود هذه المؤلفات المخطوطة ؛ لأنّ في ذلك زيادة في التوثيق وخدمة للقارئ ؛ إذ سيكفيه هذا مشقة البحث عنها عند إرادته الاطلاع عليها ، وسييسّر له الحصول على نسخها المخطوطة عند عزمه على تحقيقتها ، أما مؤلفات السّجاعي المطبوعة فلم ألتم بذكر أماكن وجود نسخها المخطوطة ؛ لعدم جدوى ذلك .

ومما أود التنبيه إليه هنا أنّي أغفلت في مسرد المصادر والمراجع ذكر فهراس المكتبات التي وثّقت منها مؤلفات السّجاعي ؛ رغبة مني في عدم إطالة هذا البحث ؛ لأنّ أغلب هذه الفهارس — إن لم يكن كلها — لم يُطبع إلا مرة واحدة، فلن يحصل لبس عند الإحالة إليها ، ولأنّ الفهارس التي رجعت إليها كثيرة جدا ، فأحيانا فهرس المكتبة الواحدة يستلزم ذكره في مسرد المراجع

مرات متعددة ؛ نظرا لاختلاف زمن طبع كل مجلد ، كفهارس المكتبة الأزهرية ، أو اختلاف جامع الفهرس ، كفهارس المكتبة الظاهرية ، وهذا راجع إلى اختلاف فن كل مجلد .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدّم لي يد العون ، وأعانني على إخراج هذه الرسالة على الوجه المأمول ، وأخص بالشكر شيخي وأستاذه الأستاذ الدكتور عبد العظيم فتحي خليل ، الذي زوّدي بصورة من نسخة هذه الرسالة الموجودة في دار الكتب المصرية ، كما أخص بالشكر أيضا المسئولين في قسم المخطوطات في مركز الملك فيصل ، الذين سَرّوا لي معرفة أماكن وجود مؤلفات السُّجاعي ، فللجميع مني الشكر والتقدير ومن الله المثوبة والعطاء ، والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه، والحمد له أولا وآخرا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

التعريف بمؤلف الرسالة :

هو أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد البدرابي الأزهرى الشافعي السُّجاعي، نسبة إلى «السُّجاعيّة» : قرية من مديرية الغربية بمركز المحلة الكبرى بمصر^(١) . ولد بمصر ونشأ بها في أسرة علمية ، فلقد كان أبوه من شيوخ الأزهر؛ ولذا طلب العلم منذ صغره، ساعده على هذا الحركة العلمية التَّشيطَة التي كانت تمرُّ بها مصر في عصره، والمتمثلة في تأسيس المدارس في مختلف أرجاء البلاد ، فضلا عن المساجد التي كانت منتشرة في كل مكان آخذة بنشر النور

وبث وسائل المعرفة ، فنوعت الثقافة في دور العلم هذه^(١) .
فكانت هذه العوامل جديرة بجعل أحمد السُّجاعي حريصا على طلب العلم ،
فقد ابتدر إلى ذلك ، فقرأ العلم على والده وعلى كثير من مشايخ عصره ،
كالعلامة حسن بن علي المدابغي (١١٧٠ هـ) ، والشيخ حسن بن إبراهيم
الجبرتي (١١٨٨ هـ) الذي لازمه فأخذ عنه علم الحكمة الهندية وغيره من
العلوم ، ومحمد مرتضي الزبيدي (١٢٠٥ هـ) .
وقد بلغ أحمد السُّجاعي مكانةً عالية في العلم ، وكان ذلك في حياة والده ،
فتصدّر للتدريس في مواضعه ، واستمر في هذا أيضا بعد موت والده سنة
١١٩٠ هـ ، وصار من أعيان العلماء ، وشارك في معظم العلوم ، وتميّز
بالعلوم الغربية ، وكان فقيها حافظا مُلمّا باللغة ، وله تأليف عديدة بارعة في
كثير من الفنون تشهد بعلو مكانته وسبقه في العلم . ولم تزوّدنا المراجع التي
ترجمت له بتفصيلات كثيرة عن حياته أو أسماء تلاميذه ، إلا أنّني تيسر لي
الوقوف على اسم أحدهم ، وهو الشيخ علي بن الشيخ سعد بن سعد
البيسوسي السطوحي الشافعي الذي كتب رسالة ذكر فيها مؤلفات شيخه أحمد
السُّجاعي .

وبعد حياة مليئة بالعطاء توفي علّما أحمد بن أحمد السُّجاعي في القاهرة
ليلة الاثنين السادس عشر من صفر سنة ١١٩٧ هـ ، وصُلّي عليه
في الأزهر ، ودُفن عند أبيه بالقرافة الكبرى بترية المجاورين .

مؤلفاته :

كان أحمد السُّجاعي من العلماء المُبرِّزين في كثيرٍ من فنون العلم ، وله مؤلفات كثيرة تدل على ذلك ، ولم يذكر من ترجم له وبخاصة الجبري الذي عليه المعول في ترجمته إلا الشيء القليل من هذه المؤلفات ، إلا أن أحد تلاميذ السُّجاعي ، وهو الشيخ علي بن الشيخ سعد بن سعد اليبسوسي السطوحوي الشافعي كتب رسالة ترجم فيها للسُّجاعي وذكر مؤلفاته ، وقد أوردتها علي باشا مبارك في كتابه (الحطط التوفيقية) في أثناء ترجمته للسُّجاعي .

وأغلب مؤلفات السُّجاعي شروح ، وحواشٍ ، ورسائل ، ومتون متنوعة بين منشورٍ ومنظومٍ . وإليك هذه المؤلفات بحسب تصنيفها علميا :

علوم القرآن :

- ١ - فتح رب البريات بتفسير وخواص الآيات السبع المنجيات (٢) .
- ٢ - رسالة في الرسم العثماني (٣) .
- ٣ - منظومة في معنى الورد (٤) ، في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ (٥) .
- ٤ - شرح المنظومة السابقة (٦) .

الحديث :

- ١ - شرح مختصر البخاري لابن أبي حمزة (٦٩٥ هـ) ، المسمّى : (جمع النهاية في بدء الخير والغاية) ، سماه : (النور الساري على متن مختصر البخاري) (٧) ، له نسخ خطية متعددة : منها خمس نسخ في المكتبة الأزهرية (٨) ، وواحدة في كل من : مكتبة رامبور بالهند (٩) ، والمكتبة الوطنية بتونس (١٠) ، وجامعة الملك عبد العزيز (١١) ،

- ومكتبة مكة المكرمة^(١٢) ، ودار الكتب المصرية^(١٣) ، والخزانة
التيمورية^(١٤) ، ومكتبة الكونجرس .
- ٢ - حاشية على الجامع الصغير للسيوطي^(١٥) .
- ٣ - شرح حديث (في كل أرضٍ نبيٌّ كنبئكم)^(١٦) ، له نسخة خطية في
خزانة تطوان بالمغرب^(١٧) ، وأخرى في المكتبة الخديوية^(١٨) .
- ٤ - شرح حديث (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)^(١٩) ، له نسختان
خطيتان في المكتبة الأزهرية^(٢٠) .
- ٥ - شرح حديث (العينان وكاء السُّه ، فَمَنْ نَامَ فَلَيْتَوْضَأُ)^(٢١) ، له
نسخة خطية في الخزانة التيمورية^(٢٢) .

العقيدة :

- ١ - الدرّة الفريدة بشرح العقيدة المسماة بـ(الخفيّة) ، وهو شرح
لكتاب العقيدة للسُّنوسي (٨٩٥ هـ)^(٢٣) ، له نسختان خطيتان
في الأزهرية^(٢٤) ، ونسخة خطية في مركز الملك فيصل^(٢٥) ، وأخرى
في مكتبة مكة المكرمة^(٢٦) .
- ٢ - نَظْمٌ في بيان الرسل التي في القرآن وترتيبهم^(٢٧) .
- ٣ - فتح المثنان بيان الرسل التي في القرآن^(٢٨) ، وهو شَرَحٌ للنظم
السابق^(٢٩) ، له نسختان خطيتان في دار الكتب المصرية^(٣٠) ،
وأخرى في الخديوية^(٣١) ، وأخرى في الأزهرية^(٣٢) ، ونسختان في
التيمورية^(٣٣) . وقد طبع هذا الشرح^(٣٤) .
- ٤ - رسالة في استخراج عدة الأنبياء والرسل من اسم نبيِّه محمد ﷺ^(٣٥) .
- ٥ - المقالة المشاعة بشرح نظم أشراف الساعة ، للعلامة إبراهيم ابن محمد

- الإخنائي (٧٧٧ هـ) (٣٦) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية (٣٧) .
- ٦ - القول الأزهر فيما يتعلق بأرض الخشمر (٣٨) ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية (٣٩) .
- ٧ - تقييد لطيف لبيان أسماء الله الحسنى ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية (٤٠) .
- ٨ - شرح التقييد السابق (٤١) ، سَمَاه : (القول الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) (٤٢) .
- ٩ - منظومة في أسماء الله الحسنى (٤٣) ضمَّنها أنواع البديع وسَمَّاهَا : (المقصد الرفيع في نظم أسماء الله البديع) ، منها نسخة خطية في دار الكتب المصرية ، محفوظة ضمن مجموعة منظومات للسُّجاعي (٤٤) .
- ١٠ - شرح المنظومة السابقة ، سَمَاه : (المقصد الأسنى في شرح منظومة أسماء الله الحسنى) (٤٥) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية (٤٦) .
- ١١ - منظومة في أصول المُكفِّرات (٤٧) .
- ١٢ - مقدمة في شرح أصول تسعة ناشئة عن اعتقاد بعضها كُفْرٌ مُجمَعٌ عليه أو بدعةٌ مختلفٌ في كفر صاحبها ، وهو شرح للمنظومة السابقة (٤٨) ، له نسخة خطية محفوظة في جامعة الملك سعود ضمن مجموع (٤٩) .
- ١٣ - رسالة في إثبات كرامات الأولياء ، سَمَّاهَا : (السهم القوي في نحر كل غبي وغبوي) (٥٠) ، له ست نسخ خطية في المكتبة الأزهرية (٥١) ، وقد طبع الكتاب (٥٢) .

- ١٤ - رسالة في الردِّ على الشيخ عمر الطحلاوي في تكفيره لشمس الدين الحفناوي^(٥٣) .
- ١٥ - منظومة في التوحيد^(٥٤) .
- ١٦ - شرح المنظومة السابقة ، وهو الشرح الكبير عليها^(٥٥) ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية^(٥٦) .
- ١٧ - الشرح الصغير للمنظومة السابقة ، سماه : (فتح الحميد شرح فريدة التوحيد)^(٥٧) .
- ١٨ - عقيدة التوحيد .
- ١٩ - فتح الحميد بشرح عقيدة التوحيد ، وهو شرح للكتاب السابق ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية^(٥٨) .
- ٢٠ - الجوهر المنيف في خواص اسمه تعالى "اللطيف"^(٥٩) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(٦٠) .
- ٢١ - منظومة في الخلاف في اسم الله الأعظم ، اشتملت على ثلاثين قولاً^(٦١) .
- ٢٢ - شرح المنظومة السابقة^(٦٢) .
- ٢٣ - رسالة ملخصة من (شمس المعارف الكبرى) للإمام أحمد بن علي البوني (٦٢٢ هـ)^(٦٣) .

الفقه :

- ١ - مناسك الحج^(٦٤) .
- ٢ - منظومة في شروط الإمام والمأموم^(٦٥) .

- ٣ - فتح اللطيف القيوم بما يتعلق بصلاة الإمام والمأموم (٦٦) ، وهو شرح كبير للمنظومة السابقة .
- ٤ - شرح صغير للمنظومة السابقة (٦٧) .
- ٥ - الفوائد المزهرة بشرح الدرّة المنتصرة (٦٨) ، وهو شرح على منظومة الدرّة المنتصرة في المغفوف من النجاسات ، لشهاب الدين أحمد الشُّرُّبُلالي الشافعي ، له نسختان خطيتان في جامعة الملك سعود (٦٩) ونسختان في مكتبة مكة المكرمة (٧٠) ، ونسخة في المكتبة الأزهرية (٧١) ، وأخرى في دار الكتب المصرية (٧٢) .
- ٦ - حاشية على شرح الخطيب الشربيني (٩٧٧ هـ) على مختصر أبي شجاع (٥٩٣ هـ) في الفقه الشافعي (٧٣) .
- ٧ - شرح لطيف على خطبة الخطيب الشربيني (٩٧٧ هـ) في شرحه لمختصر أبي شجاع (٥٩٣ هـ) في الفقه الشافعي (٧٤) .
- ٨ - أزهار رياض رضا التحقيق والتدقيق ، وهو تعليق على آخر شرح الخطيب الشربيني (٩٧٧ هـ) على مختصر أبي شجاع (٥٩٣ هـ) في الفقه الشافعي (٧٥) ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية (٧٦) ، وأخرى في دار الكتب المصرية (٧٧) .
- ٩ - شرح الستين مسألة ، وهو شرح للمقدمة المنظومة المعروفة بـ(الستين مسألة) للشيخ أحمد بن محمد الزاهد (٨١٩ هـ) (٧٨) ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية (٧٩) .
- ١٠ - منظومة في الخلع وأحكامه (٨٠) .
- ١١ - تقييد على المنظومة السابقة سمّاه : (القول النفيس فيما يتعلق

- بالخلع على مذهب الإمام الشافعي ابن إدريس^(٨١) ، له نسختان
خطيتان في دار الكتب المصرية^(٨٢) ، ونسختان أخريان في المكتبة
الحديدية^(٨٣) .
- ١٢ - منظومة في أحكام الاستحاضة^(٨٤) .
- ١٣ - شرح منظومة أحكام الاستحاضة السابقة^(٨٥) ، له نسخة خطية في
دار الكتب المصرية^(٨٦) .
- ١٤ - منظومة في شروط تكبيرة الإحرام^(٨٧) .
- ١٥ - شرح لمنظومة شروط تكبيرة الإحرام السابقة^(٨٨) .
- ١٦ - منظومة تتعلق بالعقود التي تكون من شخصين أو من شخص واحد
مع بيان الجائز واللازم منهما^(٨٩) .
- ١٧ - رسالة في الرد على من قال بطهارة الفسيخ^(٩٠) .
- ١٨ - رسالة في آداب الحمام^(٩١) .
- ١٩ - منظومة في دخول المسلم في ملك الكافر^(٩٢) .
- ٢٠ - شرح المنظومة السابقة^(٩٣) .

الفرائض :

- ١ - منظومة في إرث ذوي الأرحام^(٩٤) .
- ٢ - شرح المنظومة السابقة سمّاه : تحفة الأنام في توريث ذوي
الأرحام^(٩٥) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(٩٦) ، وأخرى
في المكتبة الحديدية^(٩٧) .
- ٣ - منظومة في معنى الكلالة^(٩٨) .
- ٤ - شرح المنظومة السابقة^(٩٩) .

٥ - فتح القادر المعيد بما يتعلّق بقسمة التَّرَكَّةِ على العيد^(١٠٠)، وهي حاشية على رسالة الشيخ الدَّرْدِير (١٢٠١ هـ) في مخرج القبراط^(١٠١).

٦ - النفحات الربّانية على الفوائد الشَّنْشُورِيَّةِ، وهو حاشية على (الفوائد الشَّنْشُورِيَّةِ شرح الرُّحَيْبِيَّةِ) للعلامة الشَّنْشُورِي (٩٩٩ هـ)^(١٠٢) له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية^(١٠٣).

الأدعية والأذكار:

١ - فتح القدير بشرح حزب قطب التَّوَوِيّ الشهير^(١٠٤)، له نسختان خطيتان في مركز الملك فيصل^(١٠٥)، ونسخة في مكتبة مكة المكرمة^(١٠٦)، ونسخة في المكتبة الأزهرية^(١٠٧)، ونسخة خطية أخرى في المكتبة الملكية في برلين^(١٠٨)، ونسخة في مكتبة جاريت في برنستون بأمریکا^(١٠٩).

٢ - فتح الغفار بمختصر الأذكار للنووي^(١١٠).

٣ - بدء الوسائل في حل ألفاظ الدلائل^(١١١)، وهو حاشية على (دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار) لأبي عبد الله الجزولي (٨٧٠ هـ)، له خمس نسخ خطية في المكتبة الأزهرية^(١١٢) ونسختان في دار الكتب المصرية^(١١٣)، وأخرى في مكتبة بطرسبرج في لينينغراد بروسيا^(١١٤).

٤ - حاشية على (الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين) لابن الجزري (٨٣٣ هـ)^(١١٥)، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(١١٦).

٥ - نظم الجوهرة السنّية في الحُكْمِ العَلِيَّةِ^(١١٧)، وهي رسالة في المَحَالِّ

- التي تُطلب فيها الصلاة على النبي ﷺ، ألفها منصور بن محمد الأريحاوي^(١١٨)، المتوفى بعد سنة ١٠١٦ هـ .
- ٦ - فتح ذي الصفات العليّة بشرح الجوهرة السنية^(١١٩) .
- ٧ - رسالة في أذكار المساء والصباح^(١٢٠) .
- ٨ - رسالة في أدعية أوّل السنة وآخرها ويوم عرفة ويوم عاشوراء^(١٢١) .
- المواعظ والإرشاد :

- ١ - الفوائد الجليّة لمن أراد الخلاص من كل بليّة ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(١٢٢) .
- ٢ - رسالة ملخصة من (مدخل الشرع الشريف) لابن الحاج المالكي (٧٣٧ هـ)^(١٢٣) .
- ٣ - قصيدة في التوبة والاستعاذة من الذنوب ، لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية محفوظة ضمن مجموعة منظومات للسُّجاعي^(١٢٤) .
- ٤ - رسالة ملخصة من كتاب (الفوائد والصلة والعوائد) للشيخ أحمد بن أحمد الشرجي (٨٩٣ هـ)^(١٢٥) .

التصوف :

- ١ - الفوائد اللطيفة في شرح ألفاظ الوظيفة^(١٢٦) ، وهو شرح على وظيفة السيد أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البُرَيْسي المعروف بزُرُوق (٨٩٩ هـ) ، له ثلاث نسخ خطية في المكتبة الأزهرية^(١٢٧) ونسختان في دار الكتب المصرية^(١٢٨) ، ونسخة في المكتبة الظاهرية^(١٢٩) .
- ٢ - شرح ورْدِ قطب الإمام الشافعي^(١٣٠) .

- ٣ - فتح القوي بشرح صلاة القطب البدوي ، وهو شرحٌ على صلاة السيد أحمد البدويّ (٦٧٥ هـ) ^(١٣١) ، له ثلاث نسخ خطية في المكتبة الأزهرية ^(١٣٢) .
- ٤ - شرح حزب السيد أحمد البدويّ (٦٧٥ هـ) ^(١٣٣) .
- ٥ - الفتوحات العلية بشرح الصلاة المشيشية ، وهو شرحٌ كبيرٌ على صلاة القطب عبد السلام بن مشيش (٦٢٢ هـ) ^(١٣٤) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية ^(١٣٥) .
- ٦ - شرح صغيرٍ على صلاة القطب عبد السلام بن مشيش ^(١٣٦) .
- ٧ - شرح الحزب الصغير للقطب إبراهيم بن أبي الجحد الدسوقي (٦٧٦ هـ) ^(١٣٧) .

السيرة :

- ١ - حاشيةٌ على مختصر شيخه حسن بن علي المدابغي (١١٧٠ هـ) على (بجعة السامعين والناظرين بمولد سيد الأولين والآخرين) للقيطي (٩٨١ هـ) ^(١٣٨) ، له ثمان نسخ في المكتبة الأزهرية ^(١٣٩) ، ونسختان في دار الكتب المصرية ^(١٤٠) ، ونسخة في المكتبة الخديوية ^(١٤١) ، ونسخة في دار مخطوطات البحرين ^(١٤٢) .
- ٢ - حاشيةٌ على (شرح الشمائل للترمذي) للعلامة المناوي (١٠٣١ هـ) ^(١٤٣) .
- ٣ - شرح الخصائص والمعجزات النبوية للسيوطي (٩١١ هـ) ^(١٤٤) .
- ٤ - منظومة في أسماء النبي ﷺ ^(١٤٥) .
- ٥ - شرح المنظومة السابقة سماه : (فتح الرحيم الغفار بشرح أسماء حبيبه

- المختار^(١٤٦) ، له نسخة في مكتبة وقف آل هاشم في المدينة المنورة ،
ومنها مصورة فلمية في الجامعة الإسلامية^(١٤٧) .
- ٦ - ثلاثُ قصائد في مدح النبي ﷺ^(١٤٨) ، لها نسخة في دار الكتب
المصرية محفوظة ضمن مجموعة منظوماتٍ للسُّجاعي^(١٤٩) .
- ٧ - قصيدةٌ في الاستغاثة برسول الله ﷺ ، منها نسخة في دار الكتب
المصرية محفوظة ضمن مجموعة منظوماتٍ للسُّجاعي^(١٥٠) .

فضائل آل البيت :

- ١ - أبياتٌ ثلاثةٌ في أولاد النبي ﷺ^(١٥١) .
- ٢ - شرحُ الأبياتِ الثلاثة السابقة سَمَّاهُ : (الروض النضير فيما يتعلق بآل
بيت البشير النذير)^(١٥٢) ، له أربع نسخ خطية في المكتبة
الأزهرية^(١٥٣) ، ونسختان في دار الكتب المصرية^(١٥٤) ، ونسخة في
المكتبة الخديوية^(١٥٥) .
- ٣ - تحفة ذوي الألباب فيما يتعلق بالآل والأصحاب^(١٥٦) ، له نسخة
خطية في دار الكتب المصرية^(١٥٧) .

التاريخ :

- ١ - منظومةٌ في أسماء مكة المكرمة وخطبها وتحقيق معانيها^(١٥٨) .
- ٢ - شرحُ المنظومة السابقة^(١٥٩) ، له نسخة خطية محفوظة في المكتبة
الأزهرية^(١٦٠) .

اللغة :

- ١ - منظومةٌ في معاني لفظ "العين"^(١٦١) ، تَتَّبَعُ (القاموسَ المحيط)
واستخرج لللفظ "العين" ستة وعشرين معنى جمعها في هذه المنظومة

- المكوّنة من ثلاثة وعشرين بيتاً ، لها أربع نسخ خطية في دار الكتب المصرية^(١٦٢) ، ونسخة في مكتبة كلية الدراسات الشرقية في بطرسبرغ بروسيا^(١٦٣) .
- ٢ - منظومة في الأعضاء التي يجوز فيها التذكير والتانيث^(١٦٤) .
- ٣ - فتح المنان بشرح ما يُذكر ويُؤث من أعضاء الإنسان^(١٦٥) ، وهو شرح للمنظومة السابقة .
- ٤ - شرح قصيدة ابن جابر (٧٨٠ هـ) فيما يُقرأ بالضاد والظاء^(١٦٦) .
- ٥ - شرح قصيدة فيما يُقرأ بالواو والياء^(١٦٧) .
- ٦ - منظومة في صفات حروف المعجم^(١٦٨) .
- ٧ - رسالة في البثر^(١٦٩) .
- ٨ - رسالة في الفرق بين الثور والثور والظور^(١٧٠) .

النحو :

- ١ - حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام^(١٧١) ، طبعت أكثر من مرة^(١٧٢) .
- ٢ - حاشية على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، سماها : (فتح الجليل على شرح ابن عقيل)^(١٧٣) ، طبعت عدة مرات^(١٧٤) .
- ٣ - شرح الأزهرية في علم العربية^(١٧٥) .
- ٤ - منظومة في أحكام «لا سيّما» .
- ٥ - أحكام «لا سيّما» وما يتعلق بها ، وهي رسالة شرح فيها المنظومة السابقة ، وهي موضوع هذا البحث ، وسيأتي الحديث عن نسبتها^(١٧٦) .

- ٦ - منظومة في إعراب فواتح السور القرآنية^(١٧٧) .
- ٧ - الثّرر في إعراب أوائل السور^(١٧٨) ، وهو شرح للمنظومة السابقة، له ثلاث نسخ خطية في المكتبة الأزهرية^(١٧٩) ، ونسخة في الخزنة التيمورية^(١٨٠) .
- ٨ - إعراب (أرأيت)^(١٨١) ، له نسخة خطية في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية^(١٨٢) .
- ٩ - منظومة البيان في الإخبار بظرف الزمان والمكان^(١٨٣) .
- ١٠ - شرح المنظومة السابقة^(١٨٤) ، له نسخة خطية محفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية^(١٨٥) .
- ١١ - فتح المالك فيما يتعلق بقول الناس : (وهو كذلك)^(١٨٦) ، يئن فيه مرجع الضمير والإشارة في هذا القول ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية^(١٨٧) ، ونسخة في المكتبة البلدية بالإسكندرية^(١٨٨) ، وأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية^(١٨٩) ، وأخرى في مكتبة كلية الدراسات الشرقية في جامعة بطوسبرغ بروسيا^(١٩٠) ، وأخرى في مكتبة الكونغرس الأمريكي .
- ١٢ - منظومة في الأسماء والأفعال والحروف^(١٩١) .
- ١٣ - شرح المنظومة السابقة^(١٩٢) .
- ١٤ - رسالة في إعراب قول الإمام الشافعي : (قَلَّ مَنْ جَنَّ إِلَّا وَأَنْزَلَ)^(١٩٣) .
- ١٥ - رسالة في تصريف (أشياء)^(١٩٤) .
- ١٦ - منظومة في اعتراض الشرط على الشرط^(١٩٥) .
- ١٧ - شرح المنظومة السابقة^(١٩٦) .

الصرف :

- ١ - شرح لامية الأفعال لابن مالك^(١٩٧) .
- ٢ - فتح الرؤوف الرحمان بشرح ما جاء على مفعل ونحوه من المصدر واسم الزمان والمكان ، وهي شرح لأبيات نظمها العلامة الفارضي (٩٨١ هـ) في ذلك^(١٩٨) ، له نسخة خطية في مركز الملك فيصل^(١٩٩) ، وأخرى في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية^(٢٠٠) ، وثالثة في دار الكتب الوطنية التونسية^(٢٠١) ، ورابعة في دار الكتب المصرية^(٢٠٢) .

البلاغة :

- ١ - منظومة في أنواع الجواز^(٢٠٣) ، طُبعت^(٢٠٤) .
- ٣ - الإحراز في أنواع الجواز^(٢٠٥) ، وهو شرح للمنظومة السابقة ، له اثنا عشرة نسخة خطية في المكتبة الأزهرية^(٢٠٦) ، وخمس نسخ في دار الكتب المصرية^(٢٠٧) ، ونسختان في المكتبة الخديوية^(٢٠٨) ، ونسختان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية^(٢٠٩) ونسخة في المكتبة الملكية في برلين^(٢١٠) .
- ٤ - منظومة في علاقات الجواز المرسل^(٢١١) ، سمّاها (علاقات الجواز) ، لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(٢١٢) .
- ٥ - الإعواز في بيان علاقات الجواز ، وهو شرح للمنظومة السابقة^(٢١٣) له نسختان خطيتان في دار الكتب المصرية^(٢١٤) ، ونسخة في المكتبة الأزهرية^(٢١٥) ، وأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية^(٢١٦) .

- ٦ - نُظِمَ رسالة السمرقندي (٥٥٦ هـ) في الاستعارة ، وقد طبع هذا النظم (٢١٧) .
- ٧ - رسالة في جواز الاقتباس من القرآن أو الحديث (٢١٨) .
- ٨ - شرح شواهد التلخيص (٢١٩) .

العروض :

- ١ - فتح الوكيل الكافي بشرح متن الكافي (٢٢٠) ، وهو شرح لكتاب (الكافي في علمي العروض والقوافي) لأحمد بن عبّاد القنّائيّ المعروف بالخوّاص (٨٥٨ هـ) ، له ست نسخ خطية في المكتبة الأزهرية (٢٢١) ، وثلاث نسخ في دار الكتب المصرية (٢٢٢) ، ونسخة في المكتبة البلدية بالإسكندرية (٢٢٣) ، ونسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٢٤) ، وأخرى في مكتبة خدا بخش بالهند (٢٢٥) .
- ١ - منظومة مختصرة في علمي العروض والقوافي ، له نسختان في المكتبة الأزهرية (٢٢٦) ، ونسختان أخريان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٢٧) ، ونسخة في المكتبة البلدية بالإسكندرية (٢٢٨) ، وأخرى في الظاهرية (٢٢٩) .
- ٢ - منظومة في مهملات البحور الستة المستخرجة من الدوائر الثلاث : دائرة المختلف ، ودائرة المؤتلف ، ودائرة المختلّب (٢٣٠) ، شرحها الشيخ حسن بن السيد علي المقرئ الشافعي البدري (١٢١٤ هـ) ، ومن هذا الشرح نسخة خطية في دار الكتب المصرية (٢٣١) .

- ٣ - منظومة في أسماء البحور سَمَّاهَا: (قلائد النحور في نظم البحور)^(٢٣٢).
- ٤ - لمعان ضياء النحور بشرح أسماء البحور ، وهو شرح للمنظومة السابقة ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(٢٣٣).

الأدب :

- ١ - بلوغ الأرب بشرح قصيدة من كلام العرب^(٢٣٤) ، وهو شرح لقصيدة السموأل اللامية : طبع الكتاب سنة ١٣٢٤ هـ مع شروح لغيره لقصائد أخرى^(٢٣٥).
- ٢ - مختصر شرح معلقة امرئ القيس^(٢٣٦) ، سَمَّاهَا : (فتح الملك الجليل بشرح قصيدة امرئ القيس الضليل) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(٢٣٧) ، وأخرى في المكتبة البلدية بالإسكندرية^(٢٣٨) ، وثالثة في مكتبة جاريت في برنستون بأمريكا^(٢٣٩).
- ٣ - الفوائد اللطيفة في تخريج قولهم : (أبو قردان) على الطريقة المنيفة^(٢٤٠) ، وهو شرح على القول المشتهر على الألسنة : (أبو قردان زرع فدآن) ، ضمته فوائد أدبية مستحبة وتكاثرت مستجادة ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية^(٢٤١) ، وأخرى في المكتبة الخديوية^(٢٤٢).

علم الآداب :

- ١ - منظومة في علم الآداب^(٢٤٣) ، له نسخة خطية في المكتبة الخديوية^(٢٤٤).
- ٢ - فتح الملك الوهاب بشرح منظومة علم الآداب^(٢٤٥) ، وهو شرح للمنظومة السابقة ، له أربع نسخ خطية في المكتبة الأزهرية^(٢٤٦) ،

ونسخة في مركز الملك فيصل^(٢٤٧) .

٣ - رسالة في آداب السفر^(٢٤٨) .

٤ - منظومة في حكم صحبة النساء والمردان^(٢٤٩) .

الحساب :

١ - منظومة في الكسور .

٢ - شرح المنظومة السابقة ، له نسخة خطية محفوظة في المكتبة الأزهرية^(٢٥٠) .

٣ - منظومة في الوفق المثلث الخالي الوسط^(٢٥١) .

٤ - شرح المنظومة السابقة^(٢٥٢) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(٢٥٣) ، وأخرى في الخديوية ، وتوجد المنظومة المشروحة في آخر هذه النسخة^(٢٥٤) .

٥ - نظم أصول الأوقاف^(٢٥٥) ، نظم أصول الوفق الثمانية في اثني عشر بيتا .

٦ - فتح الملك الرزاق بشرح نظم أصول الأوقاف^(٢٥٦) ، وهو شرح للمنظومة السابقة ، له نسختان خطيتان في المكتبة الخديوية^(٢٥٧) .

٧ - شرح القصيدة المسماة بـ(الدر والترىاق في علوم الأوقاف)^(٢٥٨) .

الفلك :

١ - هداية أولي البصائر والأبصار إلى معرفة أجزاء الليل والنهار^(٢٥٩) ، وهو شرح لمنظومة الشيخ أحمد عياد في الميقات ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية^(٢٦٠) ، ونسخة خطية في كل من مركز الملك فيصل^(٢٦١) ، والمكتبة البلدية بالإسكندرية^(٢٦٢) ، والمكتبة

- الخدوية^(٢٦٣) ، ودار الكتب المصرية^(٢٦٤) .
- ٢- فتح العليم القادر بشرح لقط الجواهر ، وهو شرح على (لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر) لسبط المارديني (٩١٢ هـ) في الميقات^(٢٦٥) ، له نسخة خطية في المكتبة الخديوية^(٢٦٦) ، وأخرى في الخزانة الحسينية في الرباط بالمغرب^(٢٦٧) ، وثالثة في جامعة برنستون^(٢٦٨) ، ورابعة في مكتبة جاريت في برنستون^(٢٦٩) .
- ٣- المنظومة الكبرى في ضبط منازل القمر^(٢٧٠) .
- ٤- شرح المنظومة السابقة^(٢٧١) ، له نسخة خطية في الخزانة العامة بالرباط^(٢٧٢) .
- ٥- منظومة في خمسة أبيات في أسماء منازل القمر^(٢٧٣) .
- ٦- شرح المنظومة السابقة^(٢٧٤) ، له نسخة خطية محفوظة في المكتبة الأزهرية^(٢٧٥) .

المنطق والفلسفة :

- ١- فتح الرَّهَابِ المُؤَفَّقِ بشرح نظم أشكال المنطق، وهي رسالة في المنطق شرح فيها الأبيات الثلاثة للشيخ أحمد الملوي (١١٨١ هـ) في ضروب أشكال المنطق الأربعة ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية^(٢٧٦)، ونسخة خطية في مركز الملك فيصل^(٢٧٧) .
- ٢- منظومة في أنواع المنافيات^(٢٧٨) .
- ٣- شرح المنظومة السابقة^(٢٧٩) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية^(٢٨٠) .
- ٤- نظم المقولات العشر في الحكمة^(٢٨١) .

٥ - الجواهر المنتظمات في عقود المقولات^(٢٨٢)، وهو شرحٌ للنظم السابق ، وقد طبع الكتاب^(٢٨٣) .

٦ - شرحٌ على بيتين في المقولات^(٢٨٤) ، وهو مطبوع^(٢٨٥) .

ومن هذا الاستعراض الذي لا أحسبه أتى على جميع مؤلفات هذا العالم نلمس كثرة مؤلفاته ؛ إذ بلغت مائة وأربعة وخمسين مصنفا ، وقد شملت معظم العلوم ، وتوعدت ما بين كتابٍ مستقل ، ورسالة ، وحاشية على كتاب ، وشرح لكتاب ، ومنظومة ، وشرح لمنظومة ، وهذا ينبئ عن مكانة هذا العَلم العلميّة ورسوخ قدمه في العلم .

منهج المؤلف في الرسالة :

شَرَحَ المُؤَلِّفُ في هذه الرسالة أبيات منظومته التي تحدّث فيها عن «لا سيّما» وأحكامها ، وهذه المنظومة تبلغ أبياتها سبعة ، وهي من بحر الرجز التام ، وقد نظمها المؤلفُ بعباراتٍ سهلة وواضحة ، وبما أنّ الناظم مطالب دائما بسلامة نظمه وإقامة قوافيه ، مما يستلزم أن تكون عبارات نظمه موجزة ، فلا تُفني بجميع التفاصيل المتعلقة بما يتحدث عنه ، فيستدعي ذلك تفصيلها نثرا وإيضاح ما اشتملت عليه ، وهذا ما صنَّعه المؤلفُ حينما شرح منظومته في هذه الرسالة .

ولم يذكر المؤلف في مقدمة هذه الرسالة منهجه الذي سيسير عليه ، إلا أنّه واضح الصورة ؛ نظرا لصغر حجم الرسالة ، فلقد حمد الله أولاً ، ثم أتبعه بالصلاة والسلام على رسول الله ، ثم ابتداءً بالمقصود فأخذ في شرح ما تضمنه البيتان الأوّلان من حكم الاسم النكرة الواقع بعد «لا سيّما» قبل أن يذكرهما ،

ثم أعقب ذلك بذكرهما ، بعد ذلك شرّح ما تضمّنه البيت الثالث مازجاً كلامه في الشرح بأبيات المنظومة ، وسار على هذه الطريقة في بقية أبيات المنظومة ، وقد استدعى هذا منه أن جعل جزءاً من بيتين في جملة واحدة ، فقد قال عند شرحه البيت الثالث^(٢٨٦) : ((وَعِنْدَ رَفْعٍ)) بالتونين ((مُبْتَدَأً قَدَرٌ)) ، أي : قَدَرٌ مبتدأ عند رفع ، ((وَفِي رَفْعٍ وَجَرٌّ أَعْرَبِينَ)) بنون التوكيد الخفيفة ، ((سَيِّ تَفِي ، وَأَنْصِبُ مُمَيِّزًا)) أي ، انصبّ حال كونك مُمَيِّزًا ، والبيتان هما :

وَعِنْدَ رَفْعٍ مُبْتَدَأً قَدَرٌ وَفِي رَفْعٍ وَجَرٌّ أَعْرَبِينَ «سَيِّ» تَفِي
وَأَنْصِبُ مُمَيِّزًا وَقُلْ: (لَا سَيِّمَا يَوْمَ) بِأَحْوَالٍ ثَلَاثٍ فَأَعْلَمًا

وقد اهتم المؤلف في الشرح بضبط كلمات المنظومة^(٢٨٧) ، كما هو واضح من النصّ السابق ، ومن قوله عند شرحه البيت الرابع : (والى هذا أشرت بقولي : (وَقُلْ : «لَا سَيِّمَا يَوْمَ» بِأَحْوَالٍ) بالتونين (ثَلَاثٍ) بدلٌ مما قبله (فَأَعْلَمًا)) ، ومن قوله أيضا عند شرحه البيت الأخير : (وقد ختمت الأبيات بالصلاة على أشرف المخلوقات ...) ، ثم قال : (وَالْبَهَاءُ : — بفتح الباء — معناه : الْحُسْنُ) .

كما اهتم بتوضيح ما تضمّنته أبيات المنظومة من أحكام ، ولذلك حرص على نقل كلام العلماء في الأحكام التي يتحدث عنها ، فقد نقل عن سبعة من العلماء ، منهم ابن مالك والرضي والمرادي .

أيضا كان المؤلف يهتم بذكر تعليقات للأحكام التي يسوقها من أجل أن يَرُسِّخَ الحكمُ في ذهن القارئ ، وذلك نحو تعليقه لحذف المبتدأ إذا كان ما بعد «لَا سَيِّمَا» مرفوعا على الخبرية بأن «لَا سَيِّمَا» نُزِلَتْ مَرْتَلَةً «إِلَّا» الاستثنائية ، فناسب ألا يُصْرِّحَ بعدها بجملة^(٢٨٨) .

ونحو تعليقه لإعمال «لَا» النافية للجنس في «سَيِّ» المضافة لمعرفة بأن

«سِيِّ» متوغّلة في الإجمام كـ«غَيْر» و«مِثْل» و«شِبْه» فلا تُعرّفها الإضافة^(٢٨٩).

ومثل تعليقه بأن رفع المعرفة بعد «لا سِيِّما» ضعيف ، وذلك لحذف العائد المرفوع مع عدم الطول ، وإطلاق «ما» على من يعقل في نحو : ... ولا سِيِّما زيد^(٢٩٠).

ومثل تعليقه لعدم حذف «لا» من «لا سِيِّما» بأن حذف الحرف خارج عن القياس^(٢٩١) ، وغير ذلك من الأمثلة التي سيلحظها القارئ .

ونظرا لحرص المؤلف على تقرير الحكم الذي يتحدث عنه في ذهن القارئ لجأ إلى طريقة السؤال والجواب ، فنجده استعمل لفظة «لا يُقال» في السؤال ولفظة «لأننا نقول» في الجواب ، ومثال ذلك أنه ذكر أن «ما» موصولة ، و«سِيِّ» مضافة إليها ، وفتحها فتحة إعراب ؛ لأنّما اسم «لا» النافية للجنس ، فقال^(٢٩٢) : (لا يقال : «إن شرط «لا» عملها في النكرات ، و«سِيِّ» قد عُرِّفت بالإضافة فلا عمَل لـ«لا» فيها) ؛ لأنّما نقول : منَع من ذلك توغّلها في الإجمام كـ«غَيْر» و«مِثْل» و«شِبْه» فلا تُعرّفها الإضافة) .

وهذه طريقة تعليمية أجاد المؤلف في أتباعها ؛ كي يُنبّه القارئ إلى أهمية الفكرة التي يتحدث عنها ويثير ذهنه من أجل أن تثبت لديه ، وهي تدل على حرص المؤلف على إفادة قارئ الرسالة ، وإتقانه طريقة التعليم .

ويلاحظ على المؤلف في شرحه للمنظومة أنّه لم يتكلّم عن جميع ما يتعلق بـ«لا سِيِّما» من أحكام ؛ إذ أغفل الحديث عن بعض الأحكام ، وإليك بيانها مع دراستها :

- إعراب الواو الداخلة على «لا سِيِّما» في مثل : «أَكْرَمْتُ الأَصْدِقَاءَ وَلَا

سَيِّمًا محمد» ، وكذلك محل جملة «لا سَيِّمًا» من الإعراب . وبيان هذه المسألة كالتالي :

أن الواو هنا واو الحال ، والجملة في محل نصب حال من الاسم الواقع قبل «لا سَيِّمًا» ، والمعنى : أَكْرَمْتُ الأصدقاء والحال أنه لا مثل محمد موجود فيهم ، أي : لا مثله في الإكرام^(٢٩٣) .

وذهب الرضي^(٢٩٤) إلى أن الواو اعتراضية ؛ بناء على إجازة الاعتراض في آخر الكلام ، والجملة لا محل لها من الإعراب ، فهي مع ما بعدها بتقدير جملة مستقلة^(٢٩٥) .

ويجوز فيها وجه آخر^(٢٩٦) ، وهو أن تكون الواو عاطفة بالاتفاق في مثل : (حضر الضيوف ولا سيما خالد) ، وعاطفة في مثل : (أَكْرِمِ الأصدقاء ولا سيما محمد) عند مَنْ يُجِيز عطف الخبر على الإنشاء^(٢٩٧) .

وعلى هذا فالجملة تابعة لما قبلها محلاً وعدمه ، فهي في محل رفع في مثل : (غاية ما تكلمتُ به الحقُّ أحقُّ بالاتباع ولا سَيِّمًا الواضح) ؛ لأن الجملة قبلها خبر عن «غاية» ، وفي محل نصب في مثل : (قلتُ لزيد : احترمِ الكبيرَ ولا سَيِّمًا القريب) ؛ لأن الجملة قبلها في محل نصب مقول القول ، وفي محل جر في مثل : (نطقت بساذ العلماء ولا سَيِّمًا العاملون) ؛ وهي لا محل لها من الإعراب في مثل : (أَكْرِمِ الأصدقاء ولا سَيِّمًا الحاضر) ؛ لأن الجملة قبلها ابتدائية^(٢٩٨) .

- بيان محل الجملة الواقعة بعد «لا سَيِّمًا» إذا كان الاسم بعدها مرفوعاً كما في نحو : «نحج الطلاب ولا سَيِّمًا زيد» ، وتفصيل هذه المسألة كما يلي :
أن الاسم المرفوع خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو زيد) ، والجملة لها وجهان من الإعراب بحسب تقدير نوع «ما» : أولهما : أن الجملة صلة للموصول لا محل

لها من الإعراب ، وهذا عند الجمهور القائلين بأن «ما» موصولة .
والوجه الثاني : أن تكون الجملة في محل جر صفة لـ«ما» ؛ لأن «ما» مجرورة
بإضافة «سي» إليها ، وهذا عند ابن خروف الذي يجيز أن تكون «ما»
موصوفة إضافة إلى إجازته الوجه السابق^(٢٩٩) .

- بيان معنى ووزنها ، وتفصيل هذه المسألة كالتالي :

أن «سي» كـ«مثل» وزنا ومعنى ، تقول : أنتما سيان ، أي : مثلان ، وأنتم
أسواء ، أي : أمثال ، وأصلها «سوي» أعلت كإعلال «طي» و «لي»^(٣٠٠) .

- اللغات الواردة في «لا سِيمَا» ، إلا أنه لم يغفلها كلها ، فقد ذكر
بعضها، وهي لغة تخفيف يانها^(٣٠١) ، وبيان ما أغفله كما يلي^(٣٠٢) :

جواز إبدال سينها تاء ، فقالوا : (لا تِيْمَا)^(٣٠٣) ، كما قالوا في «التاس» :
(الثات)^(٣٠٤) ، وبهذه اللغة قرئ قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الثَّاتِ ﴾^(٣٠٥) .

جواز إبدال لام «لا» نونا ، فقالوا : (نا سِيْمَا) ، كما قالوا : (قام زيد
نا بل عمرو) ، أي : لا بل عمرو^(٣٠٦) .

- حكم عمل الكلمات التي تشارك «لا سِيْمَا» في معناها ، مثل : «لا سواء
ما» ، و : «لا مثل ما» ، وتفصيل هذا كما يلي :

أنه ورد في اللغة كلمات تشارك «لا سِيْمَا» في معناها^(٣٠٧) ، وهي : «لا
سواء ما» ، و : «لا مثل ما» ، و : «ولا تَرَمًا» ، و : «ولو تَرَمًا» ، فإذا قلت :
(أَكْرِمِ الضيُوفَ لا سواء ما محمد) جاز في «محمد» وفي غيره من الأسماء الواقعة
بعد «لا سواء ما» ، و : «لا مثل ما» الجر والرفع ، فإذا جُرَّ الاسم الذي بعد
«ما» فهي زائدة ، وما قبلها مضاف لما بعدها، وإذا ارتفع ما بعدها فهي

موصولة ، والاسم المرفوع بعدها خير مبتدأ محذوف ، كما هو الحال في «سَيِّمَا»
والاسم الواقع بعدها .

أما الأسماء الواقعة بعد «ولا تَرَ مَا» و «ولو تَرَ مَا» فلا يجوز فيها إلا الرفع؛
لأن «تَرَ» فعل فلا يمكن أن تكون «مَا» الواقعة بعدها زائدة فينجرُ تاليها بالإضافة ؛
لأن الفعل لا يُضاف ، فتعيّن أن تكون «مَا» موصولة ، وهي مفعول «تَرَ» ،
والاسم الذي بعدها خير مبتدأ محذوف ؛ والجملة صلة الموصول .

و «لا» الواقعة قبل «تَرَ ما» في قولك : (قام القوم ولا تَرَ ما زيد) يجوز أن
تكون ناهية و «تَرَ» مجزوم بها ، والمعنى : قام القوم ولا تُبصرَ أيها المخاطبُ
الشخصَ الذي هو زيد فإنه في القيام أولى به منهم .

ويجوز أن تكون نافية وحذفت ألف «تَرَ» شذوذاً أو للتركيب كما
حذفت في «لا أذِر» و «لم أبل»^(٣٠٨) ، وكذا حذف ألف الفعل بعد «لو» في
«ولو تَرَ مَا» ، وجواب «لو» في مثل : «قام القوم ولو تَرَ ما زيد» محذوف
تقديره : قام القوم ولو تُبصرَ الشخصَ الذي هو زيد لرأيتَهُ أولى منهم بالقيام .
فمن هنا نلاحظ أن السُّجاعي في شرحه للنظم اقتصر غالباً على ما ورد فيه
من أحكامٍ مع توسُّعه في ذلك .

شواهد الرسالة :

استنبط النحاة قواعد النحو وأحكامه باستقراءهم كلام العرب ؛ ولهذا كان
السماعُ أوّل الأدلة النحوية التي اعتمدها النحاة لإثبات قواعد النحو وأحكامه،
والمؤلف في هذه الرسالة جعل — كغيره من النحاة — السماعَ الدليلَ الأول
لإثبات الأحكام النحوية .

والسماع يشمل الكلام المنقول عن فصحاء العرب نثره وشعره ، وأوثق

هذا الكلام وأعلاه فصاحة هو كلام الله ﷻ في كتابه الكريم ، وقد استدل به المؤلف على إثبات حكمين من الأحكام التي ذكرها ؛ إذ استدل بقوله تعالى : ﴿ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾ (٣٠٩) على جواز زيادة «ما» بين المضاف والمضاف إليه، مثلها مثل زيادتها بين «سِيِّ» والاسم المجرور بعدها المضافة إليه .

واستدل أيضا بقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ (٣١٠) على وقوع التمييز بعد «مِثْل» ، ولهذا يُعرب الاسم المنصوب بعد «سِيِّ» تمييزا ؛ لأن «سِيِّ» معناها : مِثْل .

ويدخل في دليل السماع الذي تُنبتُ به الأحكام والقواعد النحوية الشعْرُ المروي عَمَّنْ عاش في عصر الاحتجاج، وقد استشهد به المؤلف في هذه الرسالة؛ إذ استشهد على جواز جر ورفع ونصب النكرة الواقعة بعد «لا سِيِّما» برواية «يوم» بالأوجه الثلاثة في بيت امرئ القيس (٣١١) :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ وَلَا سِيِّمًا يَوْمَ بَدَارَةِ جُلْجُلٍ

واستشهد على جواز تخفيف «سِيِّما» بقول الشاعر (٣١٢) :

فَهْ بِالْعُقُودِ وَالْأَيْمَانِ لَا سِيِّمًا عَقْدًا وَفَاءً بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ

ولم يكن المؤلف مهتماً بنسبة الشواهد الشعرية إلى قائلها، فقد ذكر شاهدين ولم ينسبهما .

كذلك كان المؤلف لا يهتم بإيراد البيت كاملا ، فيكتفي بذكر جزء البيت الذي فيه الشاهد ويُغفل الباقي، فقد استشهد بييتين ذكر الجزء الذي فيه الشاهد في واحد منهما؛ وهو بيت امرئ القيس السابق ، وذكر البيت الثاني كاملا ، وأحسب أن الذي دعاه لذلك هو ترابط أجزائه ، وعدم استقامة شيء من معناه إلا بذكره كاملا .

ومن الأدلة النحوية القياس ، وقد استدل به المؤلف في هذه الرسالة ، إذ

استدل به على جواز حذف مبتدأ خبر الاسم المرفوع بعد «لا سِيِّمَا» من غير شذوذ^(٣١٣) ، وذلك بقياس «لا سِيِّمَا» على «إلا» الاستثنائية بجامع خروج ما بعدهما عما قبلهما وإن لم يتساويا في هذا الخروج ؛ لأن ما بعد «إلا» يخرج عن حكم ما قبلها ، وما بعد «لا سِيِّمَا» يخرج عن مساواة ما قبلها ؛ ولهذا القياس اشتركت «لا سِيِّمَا» مع «إلا» الاستثنائية في حكم واحد ، وهو عدم وقوع الجملة بعدها ، ولذلك كان حذف المبتدأ هنا — كما ذهب إليه المؤلف — غير شاذ^(٣١٤) .

واستدل المؤلف أيضا بالقياس حينما ذكر أن «لا» لا يجوز حذفها من «سِيِّمَا» ، وذلك قياسا على عدم جواز حذف الحرف ؛ لأنَّ حذف الحرف خارج عن القياس ؛ لأنَّ الحروف وُضعت للاختصار ، والمختصر لا يجوز اختصاره ؛ لأنَّ الاختصار إجحاف به^(٣١٥) .

مصادر المؤلف في الرسالة :

حينما كتب المؤلف هذه الرسالة اطَّلَع على آراء مَنْ سبقه وكتبهم وأفاد منها ، وفي أثناء تحقيقي لهذه الرسالة وقفت على عدد من المصادر التي اعتمد عليها المؤلف ، وهذه المصادر يمكن تقسيمها إلى قسمين : مصادر مباشرة ، ومصادر غير مباشرة ، فمصادره المباشرة هي التي اعتمد عليها من غير واسطة ، وقد صرَّح المؤلف بذكر أكثرها وأغفل ذكر بعضها ، وقد سلك في مصادره التي صرَّح بها أن يذكر اسم العالم وينقل عنه من غير أن يذكر كتابه الذي أفاد منه ، وهذا في الغالب ، وأحيانا يذكر العالم ويُعَيَّن كتابه الذي أفاد منه ، وسأوضِّح ذلك عند ذكر مصادره ، فمصادره المباشرة التي ذكرها تشمل ما يلي :

- شرح الألفية لشمس الدين الفارضي (٩٨١ هـ) ، إذ صرَّح باسم المؤلف وكتابه ، ونقل منه الأوجه الجائزة في إعراب الاسم النكرة الواقع بعد «لا سِيَّما» .

- حاشية نجم الدين محمد بن سالم الحفني (١١٨١ هـ) على كتاب (الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية) لجمال الدين عبد الله الشنشوري (٩٩٩ هـ) ، وقد صرَّح باسم المؤلف والكتاب ، ونقل منه حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيَّما» .

- شرح التسهيل لابن مالك (٦٧٢ هـ) ، نقل عنه أنواع الجمل الجائز وقوعها بعد «لا سِيَّما» إذا أعربت «ما» موصولة ، وصرَّح باسم مؤلفه دون الكتاب ، وفيما نقله منه تصرفاً ليس باليسير ، مما يثير احتمال اعتماده عليه بواسطة .

أما مصادر المؤلف التي أفاد منها مباشرة من غير أن يُصرَّح بذكرها فقد وقفت على مصدر واحد ، وهو كتاب (التصريح بمضمون التوضيح) للشيخ خالد الأزهري (٩٠٥ هـ) ، فقد نقل عنه حكم حذف مبتدأ الخبر المذكور بعد «لا سِيَّما» ، ولم يُصرَّح المؤلف بذلك ، إلا أن تطابق التَّصْنِين مع عدم تصرف المؤلف بالتغيير لما استدعيه النقل أثبت إفادة المؤلف منه .

وأفاد المؤلف من مصادر أخرى لكن بصورة غير مباشرة؛ إذ نقل منها بواسطة، وكان المؤلف في هذه المصادر كحالها في المصادر المباشرة ، إذ يكفي أحيانا بذكر اسم العالم ، وأحيانا يُصرَّح باسم العالم وكتابه ، ومصادر المؤلف غير المباشرة هي ما يلي :

- كتاب التسهيل لابن مالك (٦٧٢ هـ) ، فقد صرَّح المؤلف باسمه ونقل

عنه حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيِّمَا» بواسطة المرادي، ونقل عن المرادي بواسطة حاشية نجم الدين الحفني على كتاب (الفوائد الشنشورية) ، وقد صرح المؤلف بذلك ، ونتيجة للإفادة غير المباشرة من كتاب (التسهيل) فقد وقع المؤلف في سهو ؛ إذ نقل منه نصاً مع أنه لم يرد هذا النص ولا ما يقاربه فيه .

- العلامة الرضي (٦٨٨ هـ تقريباً) صرح باسمه فقط ذاكراً رأيه في حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيِّمَا» ، واعتمد في هذا على حاشية نجم الدين الحفني على كتاب (الفوائد الشنشورية) ، وقد صرح المؤلف بذلك .

- بهاء الدين بن عقيل (٧٦٩ هـ) صرح المؤلف باسمه حينما أورد حكم حذف مبتدأ الخبر المذكور بعد «لا سِيِّمَا» وقال: (ثبته عليه ابن عقيل)، ولم يعتمد المؤلف في هذا على كتاب لابن عقيل ، وإنما نقل نص الكلام من كتاب (التصريح) للشيخ خالد الأزهري كما سبق ذكره .

- بدر الدين المرادي (٧٤٩ هـ) نقل عنه نصاً في حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيِّمَا» من كتاب التسهيل لابن مالك ، بواسطة حاشية نجم الدين الحفني على كتاب (الفوائد الشنشورية) ، وقد صرح المؤلف بذلك .

- جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) ذكر المؤلف اسمه فقط وأورد رأيه في حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيِّمَا» ، ناقلاً هذا عن حاشية نجم الدين الحفني على كتاب (الفوائد الشنشورية) ، وقد صرح المؤلف بذلك .

نقد الرسالة :

هذا الرسالة عمل بشري ، ولا شك أن أعمال البشر تتعرض لما يتعرض له الطبع البشري من نقص وسهو ونسيان ، ولذا لم تخل هذه الرسالة من ذلك ، فقد وقفت في أثناء تحقيقي لهذه الرسالة على شيء يسير من الهم وقع فيه

المؤلف ، إذ وجدته - رحمه الله - قد نَسَبَ - في الشرح إضافةً إلى النظم - إجازة وقوع الجملة بعد «لا سِيِّمَا» إلى الرضي وحده ، مع أن الصحيح أنه لا خلاف بين العلماء في إجازة وقوع الجملة بنوعها وكذلك الظرف بعد «لا سِيِّمَا» ، فقد نصَّ ابن مالك في التسهيل^(٣١٦) - وهو الإمام المشهود له بالعلم والفضل والتحقيق - على جواز وقوع الظرف والجملة الفعلية بعد «لا سِيِّمَا» ، وذكر في شرح التسهيل^(٣١٧) شاهدا للظرف وللجملة بنوعها ، وتبعه في هذا شُرَّاح التسهيل كابن عقيل^(٣١٨) ، والسلسلي^(٣١٩) ، والدماميني^(٣٢٠) ، وأيضاً السيوطي^(٣٢١) ، والبغدادي^(٣٢٢) .

وقد نُقِلَ المؤلفُ في الشرح كلامَ ابن مالك المذكور في شرح التسهيل إلا أنه سَهَا عنه ونَسَبَ إجازة هذا إلى الرضي فقط .

وذكر المرادي أن وقوع الجملة الاسمية بعد «لا سِيِّمَا» هو الغالب^(٣٢٣) ، وكذلك الدماميني^(٣٢٤) ، ونقل البغدادي^(٣٢٥) عن المرادي ذلك ، وذكر المؤلف شاهد له ، وهو قوله : فِهَ بِالْعُقُودِ البيت .

وذكر أبو حيان جواز وقوع الجملة الشرطية بعد «لا سِيِّمَا»^(٣٢٦) ، وذكر له شاهدين : أحدهما من كلام العرب المنثور ، والآخر من الشعر ، وعنه نقل السيوطي من غير أن يُصرِّح بذلك^(٣٢٧) .

أمَّا الذي انفرد بإجازته الرضي فهو ورود «لا سِيِّمَا» بمعنى «خصوصاً» ، ومن ثمَّ تفرُّدها بأحكام مخالفة لأحكامها حينما كانت بالمعنى الذي نصَّ عليه العلماء^(٣٢٨) ، أي : كوفها بمعنى «مثل» وكون الاسم المذكور بعدها منبّه على أولويته بالحكم ، فهي إذا كانت بمعنى «خصوصاً» أعربت مفعولاً مطلقاً ، وصحَّ وقوع الجملة بنوعها بعدها مقترنة بالواو ، وصحَّ مجيء الحال مفردة بعدها ، ولم يذكر الرضي ولا مَنْ أخذ بقوله شاهداً من الكلام الفصيح على ما ذهبوا إليه^(٣٢٩) .

فمن هنا نعرف أنه لا خلاف في جواز وقوع الجملة بنوعيتها بعد «لا سِيِّمَا» وأن الرضي لم ينفرد بإجازة ذلك ، بل هو جانز لدى العلماء ؛ لوروده في كلام العرب. وعلى ما ذكرته نص العلماء الذين اطلعوا على كلام الرضي ، كالمراذي ؛ إذ قال في شرح التسهيل^(٣٣٠) : (وما يوجد في كلام المصنفين من قولهم : «لا سِيِّمَا والأمرُ كذا» تركيب غير عربي) . وقال الدماميني في شرح المغني^(٣٣١) معلقا عليه : (والرضي قد أجازته فتأمله) . ونص على ما ذكرته في تعليق الفرائد^(٣٣٢) فقال : (قال الرضي — ولا أعلم من أين أخذه — : وقد يُحذف ما بعد «لا سِيِّمَا» على جعله بمعنى «خصوصا» فيكون (... الخ . ونص عليه أيضا الصبان^(٣٣٣) ، وكذلك الأمير^(٣٣٤) .

وبهذا نعلم أن المصنف — عفا الله عنه — لم يقف على تحقيق هذه المسألة بدقة ، وهو ما أخذه عليه الأمير في شرح النظم ؛ إذ قال^(٣٣٥) : (وبعد «سي» وما لازمها ، أعني : كلمة «ما» جملة فاقوعا ، أي : أجز وقوعها بعدها ، وذلك إذا نُقلت «سِيِّمَا» وجُعِلت مفعولا مطلقا ، كما هو صريح كلام الرضي الآتي ، وإن كان كلام المصنف لا يفيد).

والأمير لم يقف أيضا على تحقيق المسألة بدقة ؛ لأن الجملة التي انفرد الرضي بإجازة وقوعها بعد «لا سِيِّمَا» هي الجملة المقترنة بالواو ، أما غيرها من الجمل فالجميع يجيزون وقوعها بعد «لا سِيِّمَا» .

وقد ذهب مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى صحة ما انفرد الرضي بإجازته؛ احتجا بإجازة الرضي ، وباستعمال الزمخشري له^(٣٣٦) .

قال كاتب هذه السطور — عفا الله عنه — : أرى — من وجهة نظري — أن الصواب لم يُحالف مجمع اللغة العربية في تصحيح هذا الأسلوب ؛ لعدم وجود

الشاهد المؤيد لهم ، ولمخالفته لما ذهب إليه كثير من الأئمة ، ولعدم إجازته إلا من عالم واحد ، أمّا استعمال مَنْ هو بعيد عن عصور الاحتجاج — وإن كان عالماً — فلا يؤيده .

والمؤلف — رحمه الله — قد يكون معذوراً في هذا النقد ؛ لأنه تابع فيما ذكّر لغيره ؛ إذ هو ناقل له ، وليس من إنشائه .

توثيق نسبة الرسالة إلى مؤلفها :

هذا الرسالة شرح لمنظومة في أحكام «لا سيّما» ، والمنظومة وشرحها كلاهما لأحمد بن أحمد السُّجاعي ، والحديث عن نسبة الشرح لمؤلفه يقتضي أولاً التعرض لنسبة المنظومة لصاحبها ؛ للتلازم فيما بينهما ، فأقول :
لقد أثبتت الدراسة المتأنيّة والبحث المستفيض أنّ أحمد بن أحمد السُّجاعي هو الذي ألفَ المنظومة ، وذلك للأدلة التالية :

١ — أنّ تلميذ المؤلف علي بن الشيخ سعد اليبوسسي الشافعي ألف رسالة ذكر فيها مؤلفات شيخه أحمد السُّجاعي^(٣٣٧) ، وذكر من ضمن هذه المؤلفات منظومته في أحكام «لا سيّما»^(٣٣٨) ، وهذا يُثبت يقيناً أنّ السُّجاعي له منظومة في أحكام «لا سيّما» ، والدليلان اللاحقان يقطعان بأنّ الأبيات التي معنا هي الأبيات التي نظمها السُّجاعي ونسبها إليه تلميذه هذا .

٢ — أنّ المؤلف أحمد بن أحمد السُّجاعي قد نسبها إلى نفسه في حاشيته على شرح ابن عقيل ، فلقد تحدث في هذه الحاشية عن بعض أحكام «لا سيّما» عند قول ابن عقيل في باب الموصول^(٣٣٩) : (وقد جوّزوا في «لا سيّما زيد» إذا رُفِعَ «زيد» أن تكون «ما» موصولة، و «زيد» خبر لمبتدأ محذوف)

ثم قال (٣٤١) : وقد نظمت ذلك فقلت ثم ذكر المنظومة .

وحاشيته هذه على شرح ابن عقيل ثابتة النسبة إليه ، فقد نسبها لنفسه في مقدمتها ، فقال بعد أن حَمِدَ اللهَ وصلى وسلم على رسول الله (٣٤١) : (و بعد فيقول المرتجي شكر المساعي أحمد بن الشيخ أحمد السُّجاعي) . وهذا دليل واضح على نسبة هذه الحاشية إليه ، وبرهان قاطع بذلك ، كما أن هذه الحاشية قد طُبعت منسوبة إلى مؤلفها أحمد السُّجاعي .

٣ — أن العلامة الأمير الكبير المولود سنة ١١٥٤ هـ والمتوفى سنة ١٢٣٢ هـ (٣٤٢) وهو أحد العلماء المعاصرين للسُّجاعي قد أثبت نسبة هذه المنظومة إلى السُّجاعي ، وذلك في شرحه لهذه المنظومة ، فقد قال في مقدمة هذا الشرح (٣٤٣) : (قد كنت رأيت أبياتا تتعلق بكلمة «ولا سِيَّما» وهي في غاية الحسن والإتقان ، ناشئة عن تحقيق وتدقيق وإمعان ، كيف وهي لِحَسَّان الزمان ، وبهجة الإخوان ، الشيخ أحمد بن الإمام الشيخ أحمد السُّجاعي) . وهذا يثبت بوضوح نسبة هذه المنظومة للسُّجاعي .

وبهذه الأدلة يُعلم يقينا أن الأبيات التي معنا هي منظومة أحمد السُّجاعي في أحكام «لا سِيَّما» .

وبعد تأكيد نسبة المنظومة للسُّجاعي تأتي إلى نسبة هذا الشرح إليه ، فأقول : لم يصرح المؤلف بذكر اسمه في مقدمة الشرح ، لكن الدلائل أثبتت نسبته إليه ، وهذه الدلائل هي :

١ — أن تلميذ المؤلف علي بن الشيخ سعد البيسوسي الشافعي ألف رسالة ذكر فيها مؤلفات شيخه أحمد السُّجاعي وأثبت فيها أن شيخه السُّجاعي قد شرح أبياته التي نظمها في أحكام «لا سِيَّما» (٣٤٤) ، وهذا يقطع بأن السُّجاعي

شرح منظومته ، والأدلة التالية تؤكد بصفة ثابتة أن هذا الشرح الذي بين أيدينا هو شرح السُّجاعي ، وهو الذي عناه تلميذه هذا ، وهذه الأدلة هي :

٢ - التصريح بنسبة هذا الشرح إلى السُّجاعي في اللوحة الأولى من نسختي هذا الكتاب ، فقد صُرِّحَ باسمه بعد ذكر اسم الكتاب ، والنسختان متفقتان في المحتوى مختلفتان في الناسخ .

٣ - أن المؤلف في هذا الشرح صرَّحَ بأنه صاحب الأبيات المنظومة ، فهو يقول عند شرحه للأبيات^(٣٤٥) : (... أشرت بقولي) ، أو يقول^(٣٤٦) : (... ثم قلت) ، والمنظومة ثابتة نسبتها للسُّجاعي ، وبهذا يثبت أن هذا الشرح للسُّجاعي أيضا .

٤ - أن العلامة الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) ، وهو أحد معاصري المؤلف قد شرح هذه المنظومة ونسب فيه هذا الشرح إلى مؤلفه أحمد السُّجاعي حينما نقل عنه في أكثر من موضع مصرِّحا بنسبة الشرح إليه^(٣٤٧) ، ومنها قوله^(٣٤٨) : (قال المصنف في شرحه ما نصه : قال ابن مالك : (وإذا كانت «ما» موصولة جاز وصلها بفعل أو ظرف، نحو : «أعجبي كلامك لا سيمًا تعظُ به» ، و «يعجبي التهجدُ لا سيمًا عندَ زيدٍ» . انتهى) . وهذا النص موجود بلفظه في هذا الشرح^(٣٤٩) ، وفي هذا دلالة قاطعة على أن مؤلف هذا الشرح هو أحمد بن أحمد السُّجاعي .

اسم الرسالة :

لم يذكر المؤلف في مقدمة هذه الرسالة اسما لها ، ولم أجد أحدا نصَّ على اسمها ، إلا أن التحقيق أثبت أن اسمها هو (أحكام لا سيمًا وما يتعلق بها) ، وذلك لأن اللوحة الأولى من كلتا المخطوطتين اللتين اعتمدتُ عليهما في تحقيق

هذه الرسالة قد أثبتَ فيهما اسم الرسالة السابق ، وهو (أحكام لا سيّما وما يتعلّق بها) ، فاتفق النسختين على هذا الاسم مع اختلاف ناسخيهما ، واتّحاد القلم الذي كُتب به اسم الرسالة ومنتها في كل واحدة من النسختين ، وكون أحد الناسخين تلميذا من تلاميذ المؤلف دليل قوي على الاسم الذي أثبتَهُ ، وأنه الاسم الذي اختاره المصنّف لهذه الرسالة .

وصف مخطوطات الرسالة :

لهذا الرسالة — حسب علمي — مخطوطتان : إحداهما في المكتبة الخديوية الملحقة بدار الكتب المصرية ، وهي محفوظة فيها تحت رقم : (ن ع ٣٧٢٨) ، وتتكون هذه المخطوطة من أربع لوحات ، وفي كل صفحة منها خمسة عشر سطرا ، وهي مكتوبة بخط النسخ ، وعليها تعليقات ، وهي نسخة خالية من الطمس ، وفيها شيء قليل من السقط ، وذكّر كاتبها محمود محمد المالكي بأنّه نسخها في السابع من جمادى الآخر من سنة ٩٧ ، هكذا من غير تحديد ، لكن يبدو أنّها السنة السابعة والتسعون بعد المائة والألف من الهجرة ؛ لأنّ كاتب هذه النسخة من تلاميذ مؤلف الكتاب ، فقد ذكر هذا على غلاف نسخة الكتاب ؛ إذ كتب ما يلي : (هذا أحكام «لا سيّما» وما يتعلّق بها لشيخنا الشيخ أحمد الخ) . لكن يبقى احتمالٌ ، وهو أنّ يكون الناسخ قد نقل هذه النسخة من نسخة أحد تلاميذ المؤلف إلا أنّ هذا احتمال بعيد ؛ لما يلزم عليه من نسبة الغفلة عمّا يكتب إلى الناسخ .

وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف "د" .

أمّا النسخة الثانية فهي محفوظة ضمن مجموع في مكتبة آل هاشم في المدينة المنورة ، ومنها مصوِّرة فلمية محفوظة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت

رقم : (٣/٨٥٤٣) ، وتقع هذه المخطوطة في ثلاث لوجات ، وتحتوي كلُّ صفحة من صفحاتها على ثلاثة وعشرين سطرا ، وهي مكتوبة بخط النسخ ، وكتابتها واضحة ، وهي نسخة سليمة من الطمس ، وتكاد تكون خالية من السقط ، ولم يحدّد كاتبها سنة نسخها ، بل ذكر أنّه نسخها في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من غير تحديد للسنة .

وقد رمزت لها بالحرف "ج" ، وهذه النسخة هي التي ذكرت أرقام صفحاتها في المتن .

ولم أجعل إحداهما أصلا ؛ لأنّ كلاّ منهما ليست نسخة المؤلف ولا منقولة منها ولا مقروءة عليه ؛ ولهذا اعتمدت الاختيار من النسختين والجمع بينهما .

عملي في التحقيق :

لَمَّا كانت الغاية من تحقيق النصوص هو إخراجها صحيحة سليمة كما وضعها مؤلفوها فقد بذلت جهدا كبيرا في تحقيق هذه الرسالة ؛ ملتزما بالأمانة العلمية والنهج العلمي في التحقيق ، مراعيًا في ذلك الأسس التالية :

١ - احترمت نصّ الرسالة؛ فلم أتدخل فيه إلا بالقدر اليسير الذي لا يَمَسُّ جوهره ، مثل كتابته وُقُفَّ القواعد الإملائية المعروفة الآن .

٢ - عَزَوْتُ الآياتِ القرآنيةَ إلى سُورِهَا ، مع ذكر رقم الآية ، وَضَبَطْتُ بالشكل التامّ جميع الآيات .

٣ - خَرَجْتُ الشواهد الشعرية ، وذلك ببيان بحر البيت ، وإكماله في الهامش إن وَرَدَ ناقصا في الأصل ، ونسبته إلى قائله ، مع توثيقه من ديوانه ، وبيان معاني الكلمات الغامضة فيه ، وذكر الشاهد في البيت ، وإيراد بعض الكتب التي

استشهدت به مراعيًا في ذلك التسلسل التاريخي لوفاة مؤلفيها .

٤ — شَرَحَتْ الكَلِمَاتِ الغَرِيبَةَ الوَارِدَةَ فِي الكِتَابِ ، وَضَبَطَتْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطٍ .

٥ — خَرَّجَتْ أَقْوَالَ النُّحَاةِ وَآرَاءَهُمْ مِنْ كِتَابِهِمْ إِنْ وَجِدَتْ فِيهَا ، وَإِلَّا فَمِنْ كُتُبِ النُّحُوِّ المَشْهُورَةِ ، وَنَسَبَتْ المَذَاهِبَ النُّحُوِيَّةَ إِلَى أَصْحَابِهَا مُؤْتَقًا ذَلِكَ مِنْ كِتَابِهِمْ .

٦ — خَرَّجَتْ المَسَائِلَ التَّحْوِيَّةَ ، وَأَشْرَتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا فِي أَمْهَاتِ كُتُبِ النُّحُوِّ ، وَعَلَّقَتْ عَلَيْهَا ، وَأَكْمَلَتْ مَا لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ المَوْءَلَفُ مِنْ أَقْوَالٍ فِيهَا .

٧ — تَرَجَّمَتْ لِلأَعْلَامِ الَّذِينَ ذَكَرُوا فِي مَتْنِ الكِتَابِ ، وَاسْتَشِيَتْ مِنْ ذَلِكَ المَشْهُورِينَ ، كَابْنِ مَالِكٍ وَالرَّضِيِّ وَالمِرَادِيِّ وَنَحْوِهِمْ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مَقْدِمَةً لِلْمُتَخَصِّصِينَ ، وَالمُتَخَصِّصُونَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ كَثِيرٌ مِنْ جَوَابِ حَيَاةِ المَشْهُورِينَ مِنَ الأَعْلَامِ .

أبيات المنظومة :

ذكر المؤلف منظومته في الشرح متفرقة في الغالب ؛ لأنه سلك في الشرح فيما عدا البيتين الأولين مزج المنظومة مع الشرح ، ونظرا لأن القارئ قد يحتاج إلى الوقوف على المنظومة منفردة رأيت أن أذكرها هنا ، وبخاصة أنني وجدت أبيات المنظومة المذكورة على غلاف نسخة المدينة المنورة ، وإليك المنظومة :

وَمَا يَلِي «لَا سِيْمَا» إِنْ نُكِّرَا فَاجْزُرْ أَوْ ارْفَعْ ثُمَّ نَصَبْهُ اذْكُرَا
فِي الجَّرِّ «مَا» زِيدَتْ وَفِي رَفْعِ أَلْفٍ وَصَلَّ لَهَا قُلْ أَوْ تَكَرَّرَ وَصِفْ
وَعِنْدَ رَفْعٍ مُبْتَدَأَ قَدَّرْ وَفِي رَفْعٍ وَجَرَّ أَعْرَبْنِ سِيَّ ثَقِي

وَأَنْصَبَ مُمَيِّزًا وَقُلْ : (لَا سِيِّمًا يَوْمَ) بِأَحْوَالِ ثَلَاثِ فَأَعْلَمًا
وَالنَّصْبُ إِنْ يُعْرَفَ اسْمٌ فَأَمْتَعًا وَبَعْدَ «سِيِّ» جُمْلَةٌ فَأَوْقِعًا
أَجَازَ ذَا الرُّضِيِّ وَلَا تُحَدِّفُ «لَا» مِنْ سِيِّمًا وَسِيِّ خَفِيفٌ تَفْضُلًا
وَأَمْتَعُ عَلَى الصَّحِيحِ الِاسْتِنَاءِ بِهَا ثُمَّ الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ ذِي الْبَهَا
الحمد لله الذي^(٣٥٠) رَفَعَ قَدْرَ حَيِّهِ فِي الدَّارَيْنِ ، وَنَصَبَهُ بِخَفِيفِ الْعِدَا
لَا سِيِّمًا يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينِ ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ ، وَعَلَى مَنْ
تَبِعَهُمْ مِنَ السَّادَةِ الْبَرَّةِ الْأَعْلَامِ ، صَلَاةً وَسَلَامًا بِمَا نَنْتَظِمُ فِي سَلَكِهِ الرَّفِيعِ ،
وَنَأْمَنُ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ بِالْدُخُولِ فِي حَصْنِهِ الْمُنِيعِ ، آمِينَ : أَمَّا بَعْدُ : فَاعْلَمُ رِزْقَنَا اللَّهُ
التَّوْفِيقَ^(٣٥١) ، وَسَلِّكْ بِنَا مَهَائِجِ^(٣٥٢) التَّحْقِيقِ أَنَّ الَّذِي يَلِي لَفْظَ «لَا سِيِّمًا» لَهُ
حَالَتَانِ : التَّنْكِيرُ ، وَالتَّعْرِيفُ . فَإِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجَهَ : الْجَرُّ ،
وَالرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ . فَالْجَرُّ وَهُوَ أَرْجَحُهَا^(٣٥٣) بِإِضَافَةِ «سِيِّ» إِلَيْهِ ، وَ «مَا» زَائِدَةٌ
بَيْنَهُمَا^(٣٥٤) مِثْلَهَا فِي «أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ»^(٣٥٥) .
وَالرَّفْعُ خَيْرٌ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا^(٣٥٦) ، وَ «مَا» مَوْصُولَةٌ أَوْ نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ^(٣٥٧) .
أَي : وَلَا مِثْلَ الَّذِي ، أَوْ : ... شَيْءٌ هُوَ كَذَا . وَعَلَى الرَّجْهَيْنِ فَحَقُّ «سِيِّ»
إِعْرَابٌ ؛ لِأَنَّ^(٣٥٨) اسْمَ «لَا» مِضَافٌ ، وَخَيْرُهَا مَحْذُوفٌ ، أَي : مَوْجُودٌ^(٣٥٩) ،
وَحَدْفُ الْمَبْتَدَأِ فِي هَذَا اخْتِلَافٌ^(٣٦٠) مَقِيسٌ غَيْرُ شَاذٍ^(٣٦١) ؛ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا «لَا سِيِّمًا»
مِثْلَةَ «إِلَّا» الْإِسْتِنَائِيَّةِ ، فَنَاسِبٌ أَلَّا يُصْرَحَ بِعَدِّهَا بِجُمْلَةٍ^(٣٦٢) .
فَإِنْ قِيلَ : «لَا سِيِّمًا زَيْدٌ الصَّالِحُ» فَلَا اسْتِنَاءَ^(٣٦٣) ؛ لِطَوْلِ الصَّلَةِ
بِالنَّعْتِ^(٣٦٤) كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ عَقِيلٍ^(٣٦٥) .
لَا يُقَالُ : (إِنْ شَرَطَ «لَا» عَمَلُهَا فِي النِّكَرَاتِ ، وَ «سِيِّ» قَدْ عُرِّفَتْ
بِالإِضَافَةِ فَلَا عَمَلٌ لـ«لَا» فِيهَا) ؛ لِأَنَّ نَقُولَ : مَتَّعَ مِنْ ذَلِكَ تَوَعُّلُهَا فِي الإِبْهَامِ

كـ«غَيْر» و «مِثْل» و «شَبَه» فلا تُعرَّفُها الإضافة^(٣٦٦) .
والنصب على [٢ أ] التمييز^(٣٦٧) و «ما» كافة ، وفتحة «سي» فتحة
بناء^(٣٦٨) ، وإلى ما تقدم أشرت بقولي :

وَمَا يَلِي «لَا سِيَّما» إِنْ نُكِّرَا فَاجْرُزْ أَوْ ارْفَعْ ثُمَّ نَصَبَهُ اذْكُرَا
فِي الْجَرِّ «مَا» زِيدَتْ وَفِي رَفْعِ الْفِ وَصَلَّ لَهَا قُلْ أَوْ تَنَكَّرْ وَصِفْ
(وَعِنْدَ رَفْعٍ) بِالتَّوِينِ^(٣٦٩) (مُبْتَدَأً قَدْرٌ)^(٣٧٠) ، أَي : قَدَّرْ مُبْتَدَأً عِنْدَ رَفْعٍ^(٣٧١)
(وَفِي رَفْعٍ وَجَرٍّ أَغْرِبَنَّ) بِنَوْنِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ^(٣٧٢) ، (سِيٌّ تَقِي ، وَأَنْصَبُ
مُمَيِّزًا) أَي : انصَبْ حَالَ كَوْنِكَ مُمَيِّزًا .

وقد عَلِمَ بناء «سِي» في هذا الأخير من التقييد بالإعراب في ذينك ، وقد
رَوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا سِيَّما يَوْمَ بَدَارَةِ جُلُجُلٍ^(٣٧٣)

بالأوجه الثلاثة ، وإلى هذا أشرت بقولي : (وَقُلْ : «لَا سِيَّما يَوْمَ» بِأَحْوَالِ
بِالتَّوِينِ (ثَلَاثٍ)^(٣٧٤) بَدَلٌ مِمَّا قَبْلَهُ (فَاعْلَمَا) .

قال العلامة الفارضي^(٣٧٥) في شرح الألفية بعد أن ذكر البيت المستشهد
به^(٣٧٦) : (فعلی رواية الجر تكون «سِي» بمعنى «مِثْل» ، وهو مضاف ،
و «يوم» مضاف إليه ، و «ما» زائدة .

وعلى رواية الرفع تكون «ما» موصولة ، و «يوم» خبرٌ لخذوف ، أو نكرة
موصوفة ، والتقدير : لا مثل الذي هو يوم ، أو : لا مثل شيء هو يوم .

والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد «مِثْل» في نحو : ﴿ وَنَوَّجْنَا
بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾^(٣٧٧) ، و «ما» كافة عن الإضافة ، وفتحة «سِي» بناءً مثلها في
« لا رجل » على ما تقدم .

وذكر وجهها آخر ، وهو أنّ «ما» موصولة ، و «بداية جُلجِل» صلة ، و «يوما» ظرف ، والعامل فيه ما في «بداية»^(٣٧٨) من معنى الاستقرار^(٣٧٩) ، ثم قال^(٣٨٠) [٢ ب] : (وفتحه «سِي» في الصور الثلاث فتحة إعراب - يعني به : حالة الجر ، والرفع ، والنصب على الظرفية - ؛ وذلك لأنّ «ما» إن كانت موصولة فهي معرفة ، واسم «لا» التبرئة لا يكون معرفة ، وإن كانت غير موصولة فـ«سِي» مضافة^(٣٨١) لما بعدها إن كانت «ما» زائدة ، أو مضافة لـ«ما» إن كانت نكرة موصوفة ، واسم «لا» المبني لا يكون مضافا) . انتهى^(٣٨٢) كلامه .

وقد علمت ردّه بما تقدم من أنّها لا تتعرف بالإضافة^(٣٨٣) ، فتأمل^(٣٨٤) . قال ابن مالك^(٣٨٥) : وإذا كانت^(٣٨٦) «ما» موصولة معها جاز وصلها بفعلٍ وبظرف ، نحو : أعجبتني كلامك لا سِيِّما تَعْظُ به^(٣٨٧) ، ويعجبني النهجُ لا سِيِّما عند زيد^(٣٨٨) . انتهى .

هذا إن كان ما بعدها نكرة ، فإن كان معرفة^(٣٨٩) جاز الأولان ، أعني : الجر والرفع ، وإن ضَعَفَ الرفع بأنّ فيه حَذَفَ العائد المرفوع مع عدم الطول^(٣٩٠) ، وإطلاق «ما» على من يعقل في نحو : ولا سِيِّما زيداً .

وامتنع الأخير ، أعني : نصبه ، أي : عند الجمهور ، وإلا فقد نَقَلَ بعضهم جوازه^(٣٩١) ، نحو^(٣٩٢) : أكرم من القوم^(٣٩٣) لا سِيِّما زيداً ، وإلى هذا أشرت بقولي : (والتَّصْبُّ إن يُعْرَفِ اسْمٌ فامتنعاً) .

وقد أشرت بقولي : (وبعد «سِي» جُمْلَةٌ فأوقعا ، أجازَ ذا الرَضِي) إلى ما نقله العلامة الحفني^(٣٩٤) في حاشية الشنشوري^(٣٩٥) عن المحقق الرضي من جواز وقوع الجملة بعد «لا سِيِّما» ، ونصّه^(٣٩٦) : (وهل يقع بعدها جملة أو لا ؟

قال في التسهيل نقلاً عن [٣ أ] المرادي : (وقولهم : لا سِيِّمًا والأمرُ كذا)^(٣٩٧) تركيب غير عربي^(٣٩٨) ، وعليه السيوطي^(٣٩٩) . وقد أجاز ذا^(٤٠٠) الرضي حيث قال^(٤٠١) : (وَيُحذف ما بعد «سِيِّمًا»^(٤٠٢) على جعله بمعنى «خصوصاً» ، فيكون منصوبٌ اُخِل على أنه مفعول مطلق مع بقائه على نصبه الذي كان له في الأصل حين كان اسم «لا» التبرئة ، فإذا قلت : «أحب زيداً ولا سِيِّمًا راكباً» ، فهو بمعنى : وخصوصاً راكباً ، فـ«راكباً» حال^(٤٠٣) من مفعول الفعل المقدر ، أي : وأخصه بزيادة الحجة خصوصاً راكباً^(٤٠٤) ، وكذا في : «أحبه ولا سِيِّمًا وهو راكب»^(٤٠٥) . انتهى ، فقد حَكَمَ بِصِحَّةِ ما جعله المرادي تركيباً فاسداً^(٤٠٦) . انتهى .

ثم قلت : (وَلَا تُحذفُ «لا» من سِيِّمًا) يعني : أن لفظة «لا» لا تُحذف من «سِيِّمًا» وجوباً^(٤٠٧) ؛ لأنَّ حذف الحرف خارج عن القياس^(٤٠٨) . وكذلك دخول الواو على «لا» ، وذكر بعضهم أنها قد تُحذف^(٤٠٩) .
وتُخفف «سِيِّمًا»^(٤١٠) ، كما في قوله :

فَهْ بِالْعُقُودِ وَبِالْإِيْمَانِ لَا سِيِّمًا عَقَدَ وَفَاءً بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ^(٤١١)
وإلى جواز التخفيف أشرت بقولي : (وَسِيٌّ خَفَّفٌ تَفْضُلًا) ، أي : خَفَّفُ لفظة^(٤١٢) «سِيٌّ» إن أردت ذلك^(٤١٣) .

ثم قلت : (وَأَمْنَعُ عَلَى الصَّحِيحِ الْإِسْتِثْنَاءَ بِهَا) ، أي : الصحيح أن «لا سِيِّمًا» ليست من أدوات الاستثناء^(٤١٤) ، بل هي مضادة له ؛ لأنَّ الذي بعدها داخلٌ فيما دخل فيه ما قبلها ومشهودٌ له بأنَّه أحقُّ بذلك من غيره^(٤١٥) . وقد وَجَّهَ قولُ من قال^(٤١٦) بأنها من أدوات الاستثناء بأنَّ [٣ ب] ما بعدها مُخْرَجٌ مما قبلها^(٤١٧) من حيث أولويته بالحكم المتقدم ، فلمَّا لم يستوِ مع ما قبلها في الرتبة جعل كإنَّه مُخْرَجٌ^(٤١٨) . وقد تمَّ الكلام عليها .

وقد ختمت الأبيات بالصلاة على أشرف المخلوقات ، فقلت^(٤١٩) :

(تَمَّ الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ ذِي الْبَهَاءِ) ، أي : والصلاة والسلام على النبي المعهود ،
صاحب الخوض المورود ، وعلى آله وأصحابه وأهل بيته^(٤٢٠) ومُحِبِّيه .
والبهاء^(٤٢١) : - بفتح الباء - معناه : الحُسْن . وفي هذا^(٤٢٢) البيت
الجِنَاسُ - بكسر الجيم - المُحَرَّفُ^(٤٢٣) ، وضابطه : اختلاف هيئة
الحروف^(٤٢٤) ، كقوْهُمْ^(٤٢٥) : (جُئِبَةُ الْبُرْدِ جَنَّةُ الْبُرْدِ)^(٤٢٦) . انتهى ،
والحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وصلى الله وسلم على
سيدنا ومولانا^(٤٢٧) محمد وعلى آله وصحبه وأحِبَّتِهِ ومُحِبِّيه^(٤٢٨) ، كلما ذكرك
الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون^(٤٢٩) ، والحمد لله رب العالمين .

ثمّ نسخها في ليلة الخميس المبارك خلت من الليلة نحو ساعة ونصف في
شهر جمادى الآخر خلت منه ستة أيام سنة ٩٧ ، على يد كاتبها الفقير محمود
محمد بن الحِفْناوي^(٤٣٠) المالكيّ مذهباً ، فُتِحَ عليه وعلى جميع إخوانه
في الله تعالى .

الحواشي والتعليقات

(أ) تنظر مرقمته في مجانب الأسماء ٦٣/٢ ، والخطط التوفيقية ٩/١٤ وهدية العارفين ١٧٧/٤
الأعلام ٩٣/١٣ ، ربيع المزلفين ١٥٤/١

- (١) ينظر الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية ص ٢١ .
- (٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٥) سورة مريم ، من الآية ٧١ .
- (٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٨) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٧٩/١ و ٦٣٦ .
- (٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٤٤٦/٢ .
- (١٠) ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس ٨/٥ .
- (١١) ينظر فهرس مخطوطات جامعة الملك عبد العزيز ٤١/٢ .
- (١٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٦٦ .
- (١٣) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٦٦/٢ .
- (١٤) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ١٥٢/٢ .
- (١٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٦) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (١٧) ينظر فهرس مخطوطات خزانة تطوان ١٢٨/٢ .
- (١٨) ينظر فهرس المكتبة الحديدية ٣٤٤/١ .
- (١٩) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٢٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٢٩/١ .
- (٢١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٢٢) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ٢٩٧/٢ .
- (٢٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٢٤) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٩١/٣ .

- (٢٥) ينظر فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل ، العدد ٨ ص ٤٣ .
- (٢٦) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٩٣ .
- (٢٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٧٤/٢ .
- (٢٨) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٢٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٧٤/٢ .
- (٣٠) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٥٦/١ ، و ٢٨٢/٥ .
- (٣١) ينظر فهرس المكتبة الحديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٦٠ .
- (٣٢) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٠٥/٥ .
- (٣٣) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ٢٢٠/١ ، وقد ذُكرت المنظومة في أول إحدى النسختين .
- (٣٤) طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٠٩ مع كتاب (مفحات الأقران في مبهفات القرآن) للسيوطي . ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٨٤/١ و ١٠٠٧ .
- (٣٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٣٦) ينظر إيضاح المكنون ٥٣٤/٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٣٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٣٦٢/١ .
- (٣٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٣٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٩٨/٣ .
- (٤٠) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٨٠/١ .
- (٤١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٤٢) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٤٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٤٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .
- (٤٥) ينظر عجائب الآثار ٢٦٣/٣ ، والخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٤٦) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٣٦٢/١ .
- (٤٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٤٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٤٩) ينظر فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود ٢٠٢/٥ .

- (٥٠) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٥١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٠٨/٣ و ٧١٠ .
- (٥٢) طبع الكتاب في يولاق عام ١٣١٨ هـ مع كتاب (شقاء السقام في زيارة خير الأنام) لنقي الدين السبكي . ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٤/١ و ١٠٠٧ .
- (٥٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٥٤) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٥٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٥٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٣٨/٣ .
- (٥٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٥٨) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٨٨/٣ .
- (٥٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ ، وهو في الخطط التوفيقية باسم : المنهج الحنيف في خواص
- (٦٠) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢٣٢/١ .
- (٦١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٦٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٦٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٦٤) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٦٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٦٦) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٦٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (٦٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٦٩) ينظر فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود ١٦٨/٦ .
- (٧٠) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٢١٦ .
- (٧١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٩٢/٢ .
- (٧٢) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٩٥/٢ .
- (٧٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

- (٧٤) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٧٥) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٧٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٢٥/٢ .
- (٧٧) ينظر فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة المصرية ٢١٠/٣ .
- (٧٨) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٧٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٤٦/٢ .
- (٨٠) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٨١) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٨٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٥٣٤/١ ، و ٥٣/٧ .
- (٨٣) فهرس المكتبة الخديوية ٢٦٢/٣ ، و ٨٧/٤ .
- (٨٤) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٨٥) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٨٦) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٨٥/٢ .
- (٨٧) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٨٨) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٨٩) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٩٠) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٩١) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٩٢) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٩٣) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٩٤) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٩٥) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ ، وإيضاح المكون ٢٤٢/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٩٦) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٥٥٤/١ .
- (٩٧) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٣٠٣/٣ .
- (٩٨) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .
- (٩٩) ينظر الخطط الترفيقية ١٠/١٢ .

- (١٠٠) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٠١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (١٠٢) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (١٠٣) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧٢١/٢ .
- (١٠٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٠٥) وهما محفوظتان فيه تحت الرقمين : ١٣٠٥ و ١٠٤٨٥ .
- (١٠٦) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٢٩٧ .
- (١٠٧) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٨٠/٦ .
- (١٠٨) ينظر فهرس المكتبة الملكية في برلين ٤١٢/٣ .
- (١٠٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٣٩٧/١ .
- (١١٠) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١١١) ينظر عجائب الآثار ٢٦٣/٣ ، والخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٦٧/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١١٢) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٣٩/٦ .
- (١١٣) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٦٥/١ و ٢٧١ .
- (١١٤) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٤٤٦/٢ .
- (١١٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وقد طُبِعَ كتاب ابن الجزري (الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين) . ينظر معجم المطبوعات العربية ٦٣/١ .
- (١١٦) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢٤٧/١ .
- (١١٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (١١٨) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١١٩) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٢٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٢١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٢٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٣٣٩/١ .
- (١٢٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

- (١٢٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .
- (١٢٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٢٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٢٧) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٨٣/٦ .
- (١٢٨) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٩٤/٢ .
- (١٢٩) ينظر فهرس المخطوطات بدار الكتب الظاهرية (تصوف) ٤١٨/٢ .
- (١٣٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٣١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٣٢) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٨١/٦ .
- (١٣٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٣٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٣٥) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٧٥/٢ .
- (١٣٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٣٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٣٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (١٣٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤١٥/٥ و ٥٥٠ .
- (١٤٠) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢٣٩/١ ، وفهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ١٥٧/٥ .
- (١٤١) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٤٠٥/١ .
- (١٤٢) ينظر فهرس مخطوطات البحرين ١١٥/٢ .
- (١٤٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (١٤٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٤٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٤٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٤٧) ينظر فهرس كتب السيرة النبوية والصحابة بالجامعة الإسلامية ص ٢٢٠ .
- (١٤٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

- (١٤٩) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .
- (١٥٠) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .
- (١٥١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .
- (١٥٢) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وإيضاح المكنون ٥٩١/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٥٣) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٥٧/٥ .
- (١٥٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٠٦/٥ .
- (١٥٥) ينظر فهرس المكتبة الخديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٢٠٤ ، والجزء ٧ القسم ٢ ص ٤٥٧ .
- (١٥٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ٢٤٨/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٥٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية (الملحق) ٣٩/١ .
- (١٥٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٥٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٦٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٧٤/٥ .
- (١٦١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٦٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٤٢/٢ ، و ٢٧٨/٣ و ٢٨٩ .
- (١٦٣) ينظر المنتقى من مخطوطات جامعة بترسبرغ ص ٢٦٦ .
- (١٦٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٦٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٦٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٦٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٦٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٦٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٧٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٧١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٧٢) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٦/١ ، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ص ٨٠ .
- (١٧٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٦٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٧٤) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٧/١ ، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ص ٨٥ .

- (١٧٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٧٦) ينظر ص ٤٤ .
- (١٧٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٧٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٧٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٧٦/١ ، و ١٩٦/٤ .
- (١٨٠) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ٢٠١/١ .
- (١٨١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٨٢) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ١٨ .
- (١٨٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٨٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٨٥) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ١٩٠ .
- (١٨٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (١٨٧) ينظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢٨٦/٤ .
- (١٨٨) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (علم التصريف) ص ١١ ، والكتاب محفوظ ضمن مجموع ، وهو الثالث فيه .
- (١٨٩) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٠٩ .
- (١٩٠) ينظر المتقى من مخطوطات جامعة بطرسبرغ ص ٢٥١ .
- (١٩١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٩٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٩٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٩٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٩٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٩٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

- (١٩٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٩٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (١٩٩) ينظر فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل : العدد ٨ ص ٨٦ .
- (٢٠٠) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٣٥٨ .
- (٢٠١) ينظر فهرس دار الكتب الوطنية بتونس ١١٢/٣ .
- (٢٠٢) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٦٥/٢ .
- (٢٠٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٠٤) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٧/١ .
- (٢٠٥) ينظر إيضاح المكنون ٣٢/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٢٠٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٣٩/٤ .
- (٢٠٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ١٧٥/٢ .
- (٢٠٨) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ١٢٢/٤ .
- (٢٠٩) ينظر فهرس مخطوطات الأدب والنقد والبلاغة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٦٧ .
- (٢١٠) ينظر فهرس المكتبة الملكية في برلين ٤٢١/٦ .
- (٢١١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢١٢) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٣٧/٢ .
- (٢١٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢١٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ١٧٦/٢ .
- (٢١٥) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٤٢/٤ .
- (٢١٦) ينظر فهرس مخطوطات الأدب والنقد والبلاغة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٧٠ .
- (٢١٧) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٧/١ .
- (٢١٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢١٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

- (٢٢٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٢١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤/٤٦٩ .
- (٢٢٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢/٢٣٨ و ٢٤١ .
- (٢٢٣) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (عروض) ص ٣ .
- (٢٢٤) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٠٩ .
- (٢٢٥) ينظر ملحق تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٢/٢٢ .
- (٢٢٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ٤/٤٧٧ .
- (٢٢٧) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٤٧٢ .
- (٢٢٨) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (عروض) ص ٣ .
- (٢٢٩) ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية : اللغة ، والبلاغة ، والعروض ، والصرف) ص ٤٣٥ .
- (٢٣٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٣١) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢/٢٣٩ .
- (٢٣٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .
- (٢٣٣) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢/٢٤٢ .
- (٢٣٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١/١٩٤ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .
- (٢٣٥) ينظر معجم المطبوعات العربية ١/١٠٠٦ .
- (٢٣٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٣٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٧/١١٩ .
- (٢٣٨) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (أدب) ص ١٥٧ .
- (٢٣٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٢/٣٢٤ .
- (٢٤٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ٢/٢٠٩ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .
- (٢٤١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥/٢٠٣ ، و ٦/٢٦٤ .
- (٢٤٢) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٤/٢٩٠ .

- (٢٤٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٤٤) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٢٥٤/٧ .
- (٢٤٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٤٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٧٣/٣ .
- (٢٤٧) ينظر فهرس المخطوطات في مركز الملك فيصل ، العدد ٢ ص ٢٠٩ .
- (٢٤٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٤٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٥٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ١٤٨/٦ .
- (٢٥١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٥٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٥٣) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٣٩/٢ .
- (٢٥٤) ينظر فهرس المكتبة الخديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٢٣٨ .
- (٢٥٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٥٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٢٥٧) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٣٤٨/٥ .
- (٢٥٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٥٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ٧١٩/٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .
- (٢٦٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٢١/٦ .
- (٢٦١) وهي محفوظه فيه تحت رقم : ١٠٥٢٠ .
- (٢٦٢) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (العلوم الرياضية ، علم الهيئة والفلك) ص ٦٣ .
- (٢٦٣) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٢٩١/٥ ، و ٣٢٥/٧ .
- (٢٦٤) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٨٦/٣ .
- (٢٦٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٦٦) ينظر فهرس المكتبة الخديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٢٦٨ .
- (٢٦٧) ينظر فهرس الخزانة الحسينية في الرباط بالمغرب ٤٠٢/٣ .
- (٢٦٨) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٢١٦/٢ .

- (٢٦٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٢/٢١٦ .
- (٢٧٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٧١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٧٢) ينظر فهرس المخطوطات العربية في الخزانة العامة بالرباط (القسم الثاني) ٢/٣٠٣ .
- (٢٧٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٧٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٧٥) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٦/٣٠٩ .
- (٢٧٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣/٤٣٢ .
- (٢٧٧) وهي محفوظة فيه تحت رقم : ٢١٥٥ .
- (٢٧٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٧٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٨٠) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢/٨٠ .
- (٢٨١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٨٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .
- (٢٨٣) ينظر معجم المطبوعات العربية ١/١٠٠٦ .
- (٢٨٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٢٨٥) طبع بإمامش مجموع ثلاث رسائل لزيبي دحلان . ينظر معجم المطبوعات العربية ١/٩٩٢ و ١٠٠٧ .
- (٢٨٦) ينظر ص ٦٠ .
- (٢٨٧) ينظر ص ٦٠ و ٦٤ .
- (٢٨٨) ينظر ص ٥٩ .
- (٢٨٩) ينظر ص ٦٠ .
- (٢٩٠) ينظر ص ٦٢ .
- (٢٩١) ينظر ص ٦٣ .
- (٢٩٢) ينظر ص ٦٠ .

- (٢٩٣) ينظر الارتشاف ١٥٥٣/٣ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٥ ، والفوائد العجيبة ص ٤٦ .
- (٢٩٤) ينظر شرح الرضي ٧٩٢/٢ .
- (٢٩٥) ينظر شرح الرضي ٧٩٢/٢ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٤ .
- (٢٩٦) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٦ .
- (٢٩٧) ينظر حكم عطف الخير على الإنشاء في المغني ص ٦٢٧ ، وعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ٢٦/٣ .
- (٢٩٨) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٦ .
- (٢٩٩) ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والارتشاف ١٥٥٠/٣ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وجمع الهوامع ٢٩٢/٣ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ .
- (٣٠٠) ينظر شرح المفصل ٨٥/٢ ، وشرح الرضي للكافية ٧٩٣/٢ ، والارتشاف ١٥٥٢/٣ ، والمغني ص ١٨٦ ، وجمع الهوامع ٢٩٤/٣ ، وبراعة التأليف ص ٨٣ .
- (٣٠١) ينظر ص ٦٣ .
- (٣٠٢) ينظر الارتشاف ١٥٥٢/٣ ، وجمع الهوامع ٢٩٥/٣ .
- (٣٠٣) هذه لغة لقضاة . ينظر كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي ١١٨/١ .
- (٣٠٤) ومن شواهد قول علياء بن أرقم الشكري :
- يا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السُّعْلَةَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شَرَارِ النَّاتِ
غَيْرِ أَعْقَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ
- يريد : الناس ، وأكياس . ينظر النوادر لأبي زيد ص ٣٤٤ ، وكتاب الإبدال لابن السكيت ص ١٠٤ ، وشرح شواهد شرح الشافية ص ٤٦٩ .
- (٣٠٥) سورة الناس ، الآية الأولى . وهذه قراءة حكاه أبو عمرو بن العلاء ، ونسبها لقضاة . ينظر شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٨٤ .
- (٣٠٦) ينظر كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٤٠١/٢ .
- (٣٠٧) تنظر هذه المسألة في شرح التسهيل ٣٢٠/٢ ، والارتشاف ١٥٥٣/٣ ، والمساعد ١/١ ، وجمع الهوامع ٢٩٥/٣ .
- (٣٠٨) ينظر الكتاب ٢٥/١ ، والمقتضب ١٦٧/٣ ر ١٦٩ .

- (٣٠٩) سورة القصص ، من الآية ٢٨ .
(٣١٠) سورة الكهف ، من الآية ١٠٩ .
(٣١١) ينظر ديوان امرئ القيس ص ١٠ .
(٣١٢) هذا بيت من البسيط ، لم أقف على قائله . ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ .
(٣١٣) ينظر ص ٥٩ .
(٣١٤) تسبّع المؤلف في هذه المسألة قول بعض العلماء ، وهو قول ضعيف ؛ لأن الجامع بين «لا سيّما» و «إلا» ضعيف . ينظر الحديث عن هذه المسألة في الهامش ذي الرقم ٣٦٢ و ٤١٨ .
(٣١٥) ينظر ص ٦٣ .
(٣١٦) ينظر التسهيل ص ١٠٧ .
(٣١٧) ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ .
(٣١٨) ينظر المساعد ٥٩٨/٢ .
(٣١٩) ينظر شفاء العليل ٥١٨/٢ .
(٣٢٠) ينظر تعليق الفرائد ١٥١/٦ .
(٣٢١) ينظر همع الموامع ٢٩٣/٣ .
(٣٢٢) ينظر الخزانة ٤٤٧/٣ .
(٣٢٣) ينظر شرح التسهيل للمرادي ل ١٨٣ أ .
(٣٢٤) ينظر تعليق الفرائد ١٥١/٦ .
(٣٢٥) ينظر الخزانة ٤٤٧/٣ .
(٣٢٦) ينظر الارتشاف ١٥٥١/٣ .
(٣٢٧) ينظر همع الموامع ٢٩٤/٣ .
(٣٢٨) ينظر التسهيل ص ١٠٧ ، والغسني ص ١٨٦ و ١٨٧ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ و ٩٠ ، و ينظر الحاشية ذات الرقم ٤٠٦ .
(٣٢٩) ينظر شرح الرضي ٧٩٣/٢ ، وهمع الموامع ٢٩٤/٣ ، والخزانة ٤٤٨/٣ ، وبراعة التأليف ص ٩٠ و ٩٢ .
(٣٣٠) ينظر شرح التسهيل للمرادي ل ١٨٣ ب .

- (٣٣١) ينظر شرح المعني ٢٨٤/١ .
- (٣٣٢) ينظر تعليق الفرائد ١٥٢/٦ .
- (٣٣٣) ينظر حاشية الصبان على الأشتوني ١٦٨/٢ .
- (٣٣٤) ينظر شرح نظم السُّجاعي للأمير ص ١٠٥٧ .
- (٣٣٥) ينظر شرح نظم السُّجاعي للأمير ص ١٠٥٦ .
- (٣٣٦) ينظر كتاب الألفاظ والأساليب ص ٨٨ و ٩٢ .
- (٣٣٧) يوجد من هذه الرسالة نسخة خطية تحفظ بما دار الكتب المصرية ؛ وقد حاولت جاهدا الحصول عليها فلم أستطع ، إلا أنه تيسر لي الاطلاع عليها بصفة غير مباشرة ، إذ نقل علي باشا مبارك هذه الرسالة كاملة في كتابه الخطط التوفيقية ٩/١٢ .
- (٣٣٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٣٣٩) ينظر شرح الألفية لابن عقيل ١٦٦/١ .
- (٣٤٠) ينظر حاشية السُّجاعي على شرح ابن عقيل ٤٣/١ .
- (٣٤١) ينظر حاشية السُّجاعي على شرح ابن عقيل ٢/١ .
- (٣٤٢) تنظر ترجمته في عجائب الآثار ٤٢٠/٧ ، وحلية البشر ١٢٦٦/٣ ، وهديّة العارفين ٢/٣٥٨ .
- (٣٤٣) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٣ .
- (٣٤٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .
- (٣٤٥) ينظر ص ٦٠ و ٦٢ و ٦٣ .
- (٣٤٦) ينظر ص ٦٣ .
- (٣٤٧) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٥٢ و ١٠٥٦ .
- (٣٤٨) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٥٢ .
- (٣٤٩) ينظر ص ٦١ .
- (٣٥٠) في "ج" بعد البسملة : وبه نستعين ، وهو ثقفي ، الحمد لله الذي
- (٣٥١) في "ج" : فاعلم رزقنا التوفيق .
- (٣٥٢) المَهَائِع : جمع مَهَيْع ، وهو الطريق الواسع المنبسط . ينظر اللسان ٣٧٩/٨ "مع" .

(٣٥٣) وذلك لسلامته من التقدير ومن الضعف الوارد على حالة الرفع والنصب . ينظر شرح الرضي للكافية ٧٩١/٢ ، والمغني ص ١٨٧ ، وشرح الأشموني ١٦٧/٢ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وحاشية الدسوقي على المغني ١٥٢/١ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي في «لا سيِّما» ص ١٠٥٤ ، وينظر الحاشية ذات الرقم ٣٦١ والحاشية ذات الرقم ٣٦٢ والحاشية ذات الرقم ٣٦٧ .

(٣٥٤) زيادة «ما» بين المضافين مسموعة ، كما في الآية التي سيذكرها المؤلف . ينظر المغني ص ٤١٢ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وجمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

ومما يدلُّ على زيادتها في «لا سيِّما» جواز حذفها كما ذكَّر سيبويه في الكتاب ١٧١/٢ فيقال : (لا سيِّ زيد) ، إلا أنَّ إثباتها أكثر . وَوَهْمٌ في هذا ابن هشام الحضراوي فنسب إلى سيبويه القول بأنها زائدة لازمة لا يجوز حذفها . قال المرادي عنه في شرح التسهيل ل ١٨٣ أ : (وكأنَّه طالع أول كلامه ولم يطالع آخره) . تنظر مسألة زيادة «ما» بعد «لا سيِّما» في المسائل البغداديات ص ٣١٨ ، وارتشاف الضرب ١٥٥٠/٣ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وجمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

(٣٥٥) سورة القصص ، من الآية ٢٨ .

(٣٥٦) وذلك لجريانه مجرى المثل . ينظر تعليق الفرائد ١٥٠/٦ ، وحاشية الحضري ٨٠/١ ، والكواكب الدرية ٤٠٧/٢ . ولم أجد من نصَّ على وجوب حذف المبتدأ في هذا الموضع إلا ابن عقيل في شرحه للألفية ١٦٦/١ ، والأهدل في الكواكب الدرية ٤٠٧/٢ ، وقال الدماميني في تعليق الفرائد ١٥٠/٦ : (ينبغي أن يكون الحذف واجبا ؛ لأنه كذلك سُمع ، وهو ظاهر قوله [أي ابن مالك] وقول غيره) .

(٣٥٧) يرى الجمهور أنَّ الاسم إذا ارتفع بعد «لا سيِّما» فـ«ما» موصولة ، ويرى ابن خروف جواز كونها نكرة موصوفة أيضا . ينظر الارتشاف ١٥٥٠/٣ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وجمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

(٣٥٨) في «ج» : وعلى الوجهين ففتحة «سيِّ» إعرابٌ لأنه .

(٣٥٩) ينظر كتاب الكُنَّاش ٢٠١/١ ، وخبر «لا» النافية للجنس يكثر حذفه إذا علم ، نحو قوله تعالى : { ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت } [سبأ من الآية ٥٢] ، وقوله تعالى : { قالوا لا ضير } [الشعراء من الآية ٥٠] ، وهذا عند الحجازيين ، أما بنو تميم والطائيون فيوجبون

حذفه ، وإذا جهل وجب ذكره باتفاق ، نحو قوله ﷺ : (لا أحد أخيرُ من الله) صحيح البخاري ١٦٩٩/٤ . ينظر النكت في تفسير كتاب سيويه ٥٩٧/١ ، وشرح المفصل ١٠٥/١ ، وشرح التسهيل ٥٦/٢ ، والارتشاف ١٢٩٨/٣ ، وتعليق الفرائد ٩٨/٤ ، وجمع الهوامع ٢٠٢/٢ .

(٣٦٠) المبتدأ في هذا المخل هو الضمير المقدر ، وهو عائد الاسم الموصول إن قدرت «ما» صلة ، ورابط الصفة إن قدرت «ما» نكرة موصوفة . ينظر شرح الرضي ٧٩١/٢ ، والمغني ص ١٨٧ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، والخزانة ٤٤٥/٣ ، وشرح الأمير على نظم السجاعي ص ١٠٤٩ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وبراعة التأليف ص ٨٧ .

(٣٦١) تبع المصنف في هذا الكوفيين الذين يرون جواز حذف عائد الاسم الموصول المرفوع إذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد مطلقا ، سواء كان الموصول «أيا» أم غيرها . ينظر معاني القرآن للقراء ٢٢/١ و ٣٦٥ .

أما البصريون فيرون أن عائد الاسم الموصول المرفوع لا يجوز حذفه إلا إذا استكمل الشرطين السابقين مع كون الصلة طويلة ، ويستثنون من طول الصلة «أيا» الموصولة ، فيجيزون حذف عاتدها المرفوع وإن لم تكن صلتها طويلة ، نحو قولك : (صاحب أثيم أفضل) ، ويرون أن ما ورد من الحذف مع عدم الطول في صلة غير «أيا» شاذ . ينظر الكتاب ١٠٧/٢ و ١٠٨ و ٤٠٤ ، والأصول ٣٩٦/٢ ، والمختص ٦٤/١ و ٢٣٤ .

وينظر في هذه المسألة أمالي ابن الشجري ١١١/١ ، وإعراب القراءات الشواذ ١٤٠/١ ، وضرائر الشعر ص ١٧٢ وما بعدها ، والتسهيل ص ٣٥ ، والتذيل والتكميل ٨٥/٣ ، وتخليص الشواهد ص ١٥٨ ، وشرح الأشموني ١٦٧/٢ ، وشرح الأمير على نظم السجاعي ص ١٠٥٤ .

(٣٦٢) تنزيل «لا سيما» منزلة «إلا» قول لبعض العلماء ، وهو مردود عند الجمهور بعدم صحة وقوع «لا سيما» موقع «إلا» ، ومردود أيضا بأنها لو كانت منزلة منزلة «إلا» لَمَا جاز دخول الواو عليها كما لم يجز دخولها على «إلا» وعلى سائر أدوات الاستثناء ، فلا يصح إذن جعلها من أدوات الاستثناء ، لأن ما بعد «إلا» مُخْرَجٌ مما قبلها ، وما بعد «لا سيما» داخل فيما قبلها ، ومُنْبَهٍ على أوليته بالحقم . كما أن ما ذكره المؤلف من عدم

جواز وقوع الجملة بعد «لا سيِّما» معارض للسمع الوارد عن العرب ، كما سيأتي فيما نقله المؤلف عن ابن مالك في ص ٦١ ، والظاهر أن المؤلف قد غفل عنه .

فحذف الضمير المتبداً في هذا الموضع شاذ ؛ لأن من شروط حذف العائد المرفوع في صلة غير «أي» كون الصلة طويلة ، وهنا لا طول في الصلة . ينظر شرح التسهيل ٣١٨/٢ ، وشرح الرضي للكافية ٧٩١/٢ ، وكتاب الكُنَّاش ٢٠٠/١ ، والدر المصون ٢٢٥/١ ، والمعنى ص ١٨٧ ، والمساعد ٥٩٦/١ ، وتعليق الفرائد ١٤٧/٦ ، والحزارة ٤٤٥/٣ ، وحاشية الدسوقي على المغني ١٥٢/١ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي في «لا سيِّما» ص ١٠٤٩ و ١٠٥٤ ، وينظر ما سيأتي من حكم الاستثناء بـ«لا سيِّما» في ص ٦٣ .

(٣٦٣) أي : فلا استثناء من شرط طول الصلة كي يترد حذف العائد المرفوع . ينظر التصريح ١٤٣/١ ، وحاشية الحضري ٨١/١ . وما ذكره المؤلف من استثناء «لا سيِّما» من شرط الطول لم يصرح به البصريون المتقدمون الذين يشترطون الطول لجواز الحذف ، بل هم يرون أن الضعف وارد على إعراب «ما» موصولة في : «لا سيِّما زيداً» ؛ بسبب حذف العائد المرفوع من غير طول . ينظر الكتاب ١٠٨/٢ ، وقد فهم العلماء المتأخرون من جواز كون «ما» في «لا سيِّما زيداً» موصولة استثناءها من شرط الطول . ينظر الاستثناء في أحكام الاستثناء ص ١١١ ، وشرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمعنى ص ١٨٧ ، وشفاء العليل ٥١٨/٢ ، والتصريح ١٤٣/١ ؛ وحاشية الدسوقي على المغني ١٥٢/١ .

(٣٦٤) من قوله : (وحذف المتبداً في هذا الخل ... إلى قوله : (لطول الصلة بالنعته) منقول من التصريح ١٤٤/١ ، وقد وقع المصنف في سهو لم يتنبه له ؛ وذلك أنه الآن في معرض الحديث عن وقوع النكرة بعد «لا سيِّما» ، ونلاحظ أنه هنا مثل تبعاً للشيخ خالد الأزهري بمعرفة ، كما أنه أيضاً وقع في سهو آخر لم يتنبه له أيضاً ، فقد نقل كلام الأزهري بحذافيره من غير تفسير ما يلزم تغييره ، فإنه عند إيراده مثلاً على وصف الاسم الواقع بعد «لا سيِّما» نفى الاستثناء عنه مع أنه لم يذكر شيئاً مستثنى ، أمّا كلام الأزهري ففي الاستثناء فيه مستقيم ، وذلك أن الأزهري قال في ١٤٣/١ : (ويستثنى من اشتراط الطول [أي : في جملة الصلة [لا سيِّما زيد) ، ثم قال فيما بعد : (فإن قيل : «لا سيِّما زيد الصالح» فلا استثناء) .

(٣٦٥) ينظر شرحه للألفية ١/١٦٦ ، وكلام المؤلف منقول من التصريح ١/١٤٤ ، وهو مذكور بمعناه في حاشية الحضري على شرح ابن عقيل ١/٨١ .

(٣٦٦) ينظر الكتاب ٢/٢٨٦ ، والمسائل البغداديات ص ٣١٧ ، وشرح التسهيل ٢/٣١٨ ، والاستغناء ص ١٢٣ ، والخزانة ٣/٤٤٥ ، وبراعة التأليف ص ٨٨ .

(٣٦٧) رفعُ الاسم بعد «لا سيِّما» أقل من جرّه ، ونصبُ أقل من رفعه ، فالنصبُ ضعيف ، وقد تكلف له العلماء وجوها ، أحدها ما ذكره المؤلف ، وبقيتها : أنه تمييز لـ«ما» ، و«ما» نكرة تامة مجرورة بإضافة «سيِّ» إليها . وقيل : إنه منصوب بإضمار فعل و«ما» كافة . وقيل : منصوب على الاستثناء ؛ فـ«ما» كافة و«لا سيِّما» مُنزَلة منزلة «إلا» في الاستثناء . وقيل : منصوب على إسقاط الحافظ ، إذ الأصل : لا مِثْلَ لَزِيدٍ . وقيل : منصوب على أنه مفعول لـ«سيِّ» لتأويلها باسم الفاعل (مساوٍ) و«ما» كافة عن الإضافة . ينظر الاستغناء ص ١١١ و ١١٩ و ١٢٤ ، وشرح الرضوي ٢/٧٩١ ، وكتاب الكُنَّاش ١/٢٠١ ، والمعني ص ٤١٢ ، والمصباح المستر ص ١١٤ "سي" ، وجمع الموامع ٣/٢٩٣ ، والخزانة ٣/٤٤٦ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وبراعة التأليف ص ٨٦ و ٩٠ ، والكواكب اللدنية ٢/٤٠٧ .

(٣٦٨) «ما» هنا كافة لـ«سي» عن الإضافة ، وهذا قول الفارسي في التذكرة . ينظر شرح التسهيل ٢/٣١٩ ، والاستغناء ص ١١٢ ، والمعني ص ٤١٣ ، والخزانة ٣/٤٤٦ . ويُردُّ على هذا الوجه اعتراض ، وهو أنه لو كان تمييزاً لـ«سيِّ» لكان معمولاً لها ، فتكون شبيهة بالمضاف ؛ فتكون فتحها فتحة إعراب لا بناء ، وبأنَّ التمييزَ عَيْنُ المُمَيِّزِ ، وهنا غيره ؛ لأنَّه ليس نفس «سيِّ» المنفي ، فلو قلت : (أَكْرَمِ العلماءَ ولا سيِّما شيخا لنا) فـ«شيخا» غير «سيِّ» المنفي . ينظر شرح الأَمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٥١ ، وبراعة التأليف ص ٨٧ .

(٣٦٩) قوله (بالتنوين) ساقط من "د" .

(٣٧٠) قوله : «مبتدأ» مفعول به مقدم للمفعول «قَدَّرَ» ، وأصله «مبتدأ» بالهمز ، وقد حُدِّثت همزته لضرورة إقامة الوزن .

(٣٧١) قوله : (أي : قَدَّرَ مبتدأ عند رفع) ساقط من "د" .

(٣٧٢) قوله : (بتنوين التوكيد الخفيفة) ساقط من "د" .

- (٣٧٣) هذا عجز بيت من الطويل ، صدره :
أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَلَاحٍ
وهو لامرئ القيس . ينظر ديوانه ص ١٠ .
دارة جُلُجُل : اسمٌ غديرٍ في نجد . ينظر كتاب الدارات ص ٤٠ وما بعدها .
وهذا البيت من شواهد نظم الفراند ص ١٨٥ ، وشرح المقدمة الجزولية الكبير ٩٩٨/٣ ،
وشرح الفصل ٨٦/٢ ، وشرح الكافية الشافية ٧٢٥/٢ ، والاستغناء ص ١١٣ ،
وارتشاف الضرب ١٥٥٠/٣ ، والمغني ص ١٨٦ .
- (٣٧٤) في "د" : (ثلاثة) ، وبها يتكسر البيت .
- (٣٧٥) هو الإمام شمس الدين محمد الفارضي القاهري الحنبلي ، كان شاعرا عالما بالفرائض والنحو
له مصنفات منها : شرح ألفية ابن مالك ، والنظومة الفارضية في المواريث ، توفي سنة
٩٨١ هـ . تنظر أخباره في الكواكب السائرة ٨٣/٣ ، وشذرات الذهب ٥٧٦/١٠ ،
والسحب الوابلة ١١٠٦/٣ .
- (٣٧٦) ينظر شرح الألفية للفارضي ل ٨٠ أ .
- (٣٧٧) سورة الكهف ، من الآية ١٠٩ .
- (٣٧٨) في "ج" : والعامل فيه ما في «بدارة جُلُجُل» .
- (٣٧٩) لم ينفرد الفارضي بهذا القول ، بل هو مسبوق فيه ، فقد ذكره ابن مالك في شرح الكافية
الشافية ٧٢٥/٢ ، وزاد أيضا وجها آخر ، وهو أن تكون «ما» موصولة ، و «يوما»
صلتها منصوب على الظرفية ، و «بدارة جلجل» صفة لـ«يوما» أو متعلقا به لما فيه من معنى
الاستقرار . وتنظر أوجه النصب في شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والاستغناء ص ١٢٠
و ١٢٥ ، والارتشاف ١٥٥١/٣ .
- (٣٨٠) ينظر شرح الألفية للفارضي ل ٨٠ أ .
- (٣٨١) في "ج" : ... غير موصولة فهي مضافة .
- (٣٨٢) في "د" رمز لكلمة (انتهى) في هذا الموضع والمواضع اللاحقة بالحرفين (أ هـ) .
- (٣٨٣) ينظر ص ٦٠ .
- (٣٨٤) في "د" : ... بما تقدم من أن (ما) لا تعرف بالإضافة ، تأمل .
- (٣٨٥) ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، وفي النقل تصرف .

(٣٨٦) في "د" : وإن كانت .

(٣٨٧) ومن شوهد هذا قول الشاعر :

فُني الناس في الحمد لا سِيما . يُتِيْلِك من ذي الجلال الرُضا

ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمساعد ٥٩٨/٢ ، وشفاء العليل ٥١٩/٢ ، وجمع الهوامع ٢٩٣/٣ .

(٣٨٨) ومن شوهد هذا قول الشاعر :

يُسْرُ الكرم الحمد لا سِيما لدى شهادة من في خيره يتقلب

ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمساعد ٥٩٨/٢ ، وشفاء العليل ٥١٨/٢ ، وجمع الهوامع ٢٩٣/٣ .

(٣٨٩) في "د" : ... زيد أ هـ . إذا كانت ما بعدها نكرة ، فإن كانت معرفة .

(٣٩٠) هذا التضعيف وارد أيضا على رفع النكرة بعدها . ينظر ما سبق في الحاشية ذات الرقم ٣٦١ .

(٣٩١) ينظر المعنى ص ١٨٧ ، وشرح المعنى للدماميني ٢٨٤/١ .

(٣٩٢) في "ج" : وإلا فقد نَقَلَ بعضهم جواز نحو .

(٣٩٣) في "ج" : نحو : أكرمت القوم

(٣٩٤) هو الإمام أبو المكارم نجم الدين محمد بن سالم بن أحمد المصري الشافعي المشهور بالحفي نسبة إلى مكان مولده قرية حَفْنَة في المديرية الشرقية من مصر ، اشتغل بالعلم على فضلاء الأزهر حتى فاق ، فتولى التدريس فيه ، ثم تولى مشيخته ، كان محدثا فقيها فَرَضِيًا نحويا صاحب بيان ، له مؤلفات كثيرة منها : أنفس نفائس الدرر على شرح الحمزية لابن حجر ، والشمرة البهيّة في أسماء الصحابة البدرية ، وحاشية على شرح الرحبية للشنشوري ، وحاشية على شرح الأشموني لألفية ابن مالك . توفي في القاهرة سنة ١١٨١ هـ . تنظر أعيانه في سلك الدرر ٤٩/٤ ، وعجائب الآثار ٢٥٧/٢ ، وهدية العارفين ٣٣٧/٢ .

(٣٩٥) هو جمال الدين عبد الله بن بهاء الدين محمد بن عبد الله بن علي العجمي الشافعي الشنشوري ، نسبة إلى شَنْشُور من قرى التَّوْقِيَة بمصر : تولى الخطابة في الجامع الأزهر ، له مصنفات منها : خلاصة الفكر في شرح المختصر ، أي : مختصر أهل الأثر ، والفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية ، وبغية الراغب شرح مرشدة الطالب في الحساب

لابن الهانم ، توفي سنة ٩٩٩ هـ . تنظر أخباره في هدية العارفين ٤٧٣/١ ، والأعلام ١٢٨/٤ .

(٣٩٦) لم أستطع الوقوف على حاشية الحفني على القوائد السننوريّة ، وفي حاشية الحفني على شرح الأشموني ل ٣٩٧ أما يقارب النصّ المذكور هنا .

(٣٩٧) في "د" : لا سيّما ولا من كذا .

(٣٩٨) الكلام المنقول عن المرادي لم يرد في التسهيل ، والذي في التسهيل ص ١٠٧ إجازة وقوع الجملة الفعلية والظرف بعد «لا سيّما» عند إعراب «ما» اسما موصولا ، وليس فيه التعرض لتخطئة شيء من الأساليب . وينظر قول المرادي في شرحه للتسهيل ل ١٨٣ ب ، ونصّه : (وما يوجد في كلام المصنفين من قولهم : (لا سيّما والأمر كذا) تركيب غير عربي) . ولم ينفرد المرادي بإنكار هذا الأسلوب ، بل سبقه إليه أبو حيان في الارتشاف ١٥٥٢/٣ .

(٣٩٩) ينظر المجمع ٢٩٤/٣ .

(٤٠٠) في "ج" : وقد أجاز ذلك .

(٤٠١) ينظر شرح الرضي للكافية ٧٩٣/٢ ، وفي النقل تصرف يسير بالحذف .

(٤٠٢) في شرح الرضي ٧٩٣/٢ : وقد يُحذف ما بعد «لا سيّما» .

(٤٠٣) في "د" : ولا سيّما راكبا ، فـ«راكبا» حال .

(٤٠٤) فيكون التقدير : أحب زيدا وأحصه خصوصا بزيادة المحبة في حال كونه راكبا . ويجوز أن يكون «راكبا» حال من فاعل الفعل المقدر اللازم ، ويكون التقدير : أحب زيدا ويختص اختصاصا بزيادة المحبة في حال كونه راكبا . ينظر شرح الرضي للكافية ٧٩٣/٢ ، وبراعة التأليف ص ٩١ .

(٤٠٥) فجملة «وهو راكب» في محل نصب حال إما من مفعول الفعل المقدر المتعدي ، وإما حال من فاعل الفعل المقدر اللازم كما سبق في الحال المفرد . ينظر براعة التأليف ص ٩١ .

(٤٠٦) لم يقف المصنف - رحمه الله - على تحقيق هذه المسألة بدقة ؛ إذ الصواب أنه لا خلاف بين العلماء في حواز وقوع الجملة بنوعها بعد «لا سيّما» ، ولم ينفرد الرضي بإجازة هذا ، بل هو جائز لدى العلماء ؛ لوروده في كلام العرب ، أما الذي انفرد بإجازته الرضي فهو استعمال «لا سيّما» بمعنى «خصوصا» ، ومن ثمّ تفرد بها بأحكام مخالفة لأحكامها حينما

كانت بالمعنى الذي نص عليه العلماء ، أي : كونها بمعنى «مثل» وكون الاسم المذكور بعدها منبئةً على أولويته في الحكم ، فهي إذا كانت بمعنى «خصوصاً» أعربت مفعولاً مطلقاً ، وصحح وقوع الجملة بنوعها بعدها مقترنة بالواو ، وصحح مجيء الحال مفردة بعدها . ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، وتعليق الفرائد ١٥١/٦ ، والمغني ص ١٨٦ و ١٨٧ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ و ٩٠ ، وينظر ما كُتب في دراسة هذه الرسالة في مبحث نقدها .

(٤٠٧) قال نعلب فيما رواه عنه ابن فارس في الصحاح ص ٢٣١ : (من قاله — أي : ولا سِيماً — بغير اللفظ الذي قاله امرؤ القيس فقد أخطأ) . يعني : أنه يجب اتصال الواو و «لا» به كما في بيت امرئ القيس السابق . ينظر سفر السعادة ٢٥٩/١ ، والمغني ص ١٨٦ .
ونص أبو جعفر النحاس في شرح القصائد التسع المشهورات ١١٠/١ على أن «سِيماً» لا تُستعمل إلا مع الجحد ، فقال : (ولا يجوز أن تقول : «جاءني القوم سِيماً زيد» حتى تأتي بـ«لا»).

وقال أبو حيان في الارتشاف ١٥٥٢/٣ : (وَحَذَفُ «لا» من «لا سِيماً» إنما يوجد في كلام الأدباء المُؤَلِّدِينَ ، لا في كلام مَنْ يُحْتَجُّ بكلامه) . وتنظر هذه المسألة في شرح المفصل ٨٦/٢ ، وشرح التسهيل للمرادي ل ١٨٣ ب ، وجمع الهوامع ٢٩٤/٣ ، وشرح الأشتوني ١٦٨/٢ ، وتاج العروس ١٨٨/١٠ "سور" .

(٤٠٨) فلا يجوز حذف الحرف وبقاء عمله ؛ لأنَّ الحروف وُضعت للاختصار ، والمختصر لا يجوز اختصاره ؛ لأنَّ الاختصار إجحافٌ به ، ولأنَّ «لا» تركبت مع «سِيماً» وصارتا كالكلمة الواحدة ، فُساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها ، فيكون ما بعدها كالمُخْرَج عن مساواة ما قبلها إلى التفضيل ، فقولهم : (تُسْتَحَبُّ الصدقةُ في شهر رمضان ولا سِيماً في العشر الأواخر) معناه : واستحبَّهما في العشر الأواخر أكد وأفضل ، فهو مُفَضَّلٌ على ما قبله ، إذا تقررَ هذا فلو قيل «سِيماً» بغير نفي اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه . فيكون التقدير : (تُسْتَحَبُّ الصدقةُ في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر) ، ولا يخفى ما فيه من تغييرٍ للمعنى المراد ؛ لذهاب التفضيل . ينظر المصباح المنير ص ١١٤ "سي" ، والأشباه والنظائر ٧٩/١ ، وتاج العروس ١٨٨/١٠ "سور" .

(٤٠٩) يحتمل أن يكون نائب الفاعل هنا ضميراً راجعاً لـ«لا» ، ويحتمل أن يكون ضميراً راجعاً لـ«السواو» وهو الأقرب ، أما حذف «لا» فقد انفرد بإجازته القرافي في الاستغناء ص ١٢٠ والرضي في شرحه للكافية ٧٩٣/٢ ، وليس ضماً شاهد . ينظر تعليق الفرائد ١٥٥/٦ ، وحاشية الضبان ١٦٨/٢ ، وذكر صاحب حماة في الكُنْاش ٢٠١/١ والفيومي في المصباح المنير ص ١١٤ "سي" أن «لا» يصح حذفها من «لا سِيمَا» للعلم بما وهي مرادة ، كقولك : (أَكْرَمَ النَّاسُ الْعُلَمَاءَ سِيمَا صَدِيقُهُ) .
أما حذف الواو فَمَنْعَةٌ تَعْلَبُ ، وأجازه غيره من العلماء مستدلين بشواهد منها الشاهد الذي سيذكره المصنف بعد قليل . ينظر الارتشاف ١٥٥٢/٣ و ١٥٥٣ ، والمغني ص ١٨٦ .
(٤١٠) حكى التخفيف الأخفش وغيره . ينظر شرح القصائد التسع المشهورات ص ١١٠ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٣٣ ، والارتشاف ١٥٥٢/٣ .
(٤١١) هذا بيت من البسيط ، لم أقف على قائله .

فِيسَة : فعل أمر من وَفَى يَفِي ، وهاء السكت لا تُنطق إلا في الوقف فقط ، وهي تُكتب في الوقف والوصل ؛ اعتداداً بنطقها في الوقف ، ولأنَّ الكلمة لا تكون على حرف واحد . ينظر أدب الكاتب ص ٢٥١ ، وتعليق الفرائد ١٥٤/٦ ، وشرح الدماميني للمغني ٢٨٣/١ .

والمؤلف ساق البيت شاهداً على تخفيف الياء من «لا سِيمَا» ، وفيه شاهد آخر ، وهو جواز حذف الواو من «لا سِيمَا» .

وقد وقع في البيت تحريفٌ في نسخة "د" فورد كالتالي : عَفَّدَ أَفَاءَ بِهِ

وهذا البيت من شواهد شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمغني ص ١٨٦ ، والمساعد ٥٩٨/١ ، وشفاء العليل ٥١٩/٢ ، وتعليق الفرائد ١٥٤/٦ ، وجمع الهوامع ٢٩٤/٣ ، والأشياء والنظائر ٨٨/١ ، وشرح الأشموني ١٦٨/٢ ، وشرح أبيات المغني ٢١٩/٣ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ .

(٤١٢) في "ج" : خَفَّفَ لَفْظ .

(٤١٣) «سِي» وزناً فِعْلٌ ، وأصلها «سَوِي» أُعْلِمْتُ كإِعْلَالِ عَيْ وَنِي ، فهي كـ«مِثْل» وزناً ومعنى ، واختلف العلماء في الحرف المحذوف منها عند تخفيفها ، فذهب بعضهم إلى أنه

اللام ، وذهب بعضهم إلى أنه العين ، واختار الأول ابن جني ، وذهب إلى أن اللام أُلْقِيَتْ حركتها على العين بعد حذفها ، واحتجَّ بأن هذا ما يقتضيه القياس ، فالحذف إعلالٌ ، والإعلالُ في اللام شائعٌ كثيرٌ بخلافه في العين . واختار الثاني أبو حيان واحتجَّ بأنه وقوفٌ مع ظاهر اللفظ ، وبأنَّ العين ساكنةٌ واللام متحركةٌ ، والمتحرك أقوى من الساكن ، فكانت العين أولى بالحذف لضعفها ، ولأنَّه لو كانت الثانية هي المخدوفة لوجب ردُّ الأولى إلى أصلها وهو الواو ؛ لزوال موجب قلبها .

وفي إجابة أصحاب القول الأول عن هذا بأنَّ العين لم ترجع إلى أصلها لعدم الاعتماد بالحذف العارض تكلفٌ لا موجب له . ينظر الاستثناء ص ١٢٤ ، والارتشاف ١٥٥٢/٣ ، وتعليق الفرائد ١٤٧/٦ و ١٥٥ ، وشرح الدماميني للمغني ٢٨٢/١ ، وجمع الهوامع ٢٩٥/٣ ، والأشياء والنظائر ٨٩/١ ، وبراعة التأليف ص ٨٤ .

(٤١٤) ذهب الجمهور إلى أن «لا سِيمًا» ليست من أدوات الاستثناء ، وذهب الكوفيون ومن وافقهم كالأحفش ، والزرجاج ، وأبي حاتم ، وابن النحاس ، والفارسي ، وابن مضاء ، والزمخشري ، وابن يعيش إلى أنها من أدوات الاستثناء . ينظر الإيضاح العضدي ص ٢٢٨ ، والمفصل ص ٦٨ ، وشرح المفصل ٨٥/٢ ، والارتشاف ١٥٤٩/٣ ، والمساعد ٥٩٦/١ ، وتعليق الفرائد ١٤٧/٦ ، وجمع الهوامع ٢٩١/٣ .

(٤١٥) هذا المعنى مفهوم بالبدئية من سياق الكلام ، وأيضا لو كانت من أدوات الاستثناء لصحَّ وقوع «إلا» موقعها كما صحَّ في سائر أدوات الاستثناء ، وأيضا لو كانت من أدوات الاستثناء لم يصحَّ دخول الواو عليها كما لم يصحَّ دخولها على «إلا» وعلى سائر أدوات الاستثناء . ينظر شرح التسهيل ٣١٨/٢ ، والاستثناء ص ١١١ ، والمساعد ٥٩٦/١ ، وجمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

(٤١٦) في "ج" : وقد وَجَّه من قال .

(٤١٧) في "ج" : مُخْرَجٌ مما قبله .

(٤١٨) الجمهور يرون أنَّ الجامع بين «لا سِيمًا» و «إلا» ضعيفٌ ؛ لأنَّ خروج ما بعد «لا سِيمًا» من مساواة ما قبلها لا تخرجه عن الحكم المنسوب لما قبلها ، فلا يوجب مساواتهما في

الحكم. ينظر المغني ص ١٨٧ ، وشرح الأمامير على نظم السُّجاعي في «لا سِيمَا» ص ١٠٤٩ و ١٠٥٢ .

(٤١٩) قوله : (فقلت) ساقط من "د" .

(٤٢٠) في "د" وآل بيته .

(٤٢١) وردت هذه الكلمة في المنظومة مقصورة للضرورة الشعرية ، فقد قُصرت بحذف الألف التي قبل الضمزة ؛ لأنّها زائدة لغير معنى ، فلما حُذفت الألف رجعت الضمزة إلى أصلها ، ثم سُهِّلَتْ بإبدالها ألفا . وقُصِرَ الممدود من الضرورات التي أجمع النحويون على جوازها ، وهي من الضرائر الحسننة . ينظر ما يحتمل الشعر من الضرورة ص ١٠٧ ، والإنصاف ٧٤٥/٢ ، وضرائر الشعر ص ١١٦ ، وموارد البصائر ص ٢٢٨ ، والضرائر للألوسي ص ٣٩ .

(٤٢٢) قوله : (هذا) ساقط من "د" .

(٤٢٣) الجنس الحرف في هذا البيت واقع بين كلمتي «الْبَهَا» و «بِهَا» ، وهو من الحسنات البيديّة اللفظية ، وقد نتج عنه عيب الإصراف ، وهو عيب من عيوب القافية ، وهو اختلاف الجري الذي هو حركة الروي بالفتح مع الضم أو الكسر ، وهذا العيب لم يجزه الخليل ولا الحامض ، وأجازاه ابن جني مع استباحه له كثيرا . ينظر مختصر القوافي ص ٣٢ ، وشرح سقط الزند ١٢٨٢/٣ و ١٢٨٣ ، والكافي في علم القوافي ص ١٠٧ ، ونسهاية الراغب ص ٣٧٠ .

(٤٢٤) أي : اختلاف هيئة الحروف مع اتفاقهما في النوع والعدد والترتيب ، والاختلاف قد يكون في الحركة فقط كما مثل المؤلف ، وقد يكون في الحركة والسكون ، نحو : البِدْعَةُ شَرِكُ الشَّرِكِ . وسُمِّيَ هذا الجنس محرِّفاً لا محرفاً لانهاء هيئة أحد اللفظين عن هيئة الآخر . ينظر الإيضاح في علوم البلاغة ص ٥٣٨ ، والمطول ص ٤٤٧ ، وكتاب الطراز ٣٥٩/٢ .

(٤٢٥) ينظر الإيضاح في علوم البلاغة ص ٥٣٨ ، والمطول ص ٤٤٧ . والجناس المُحَرَّف واقع بين لفظي «السِرْد» و «السِرْد» ، أمّا الواقع بين لفظي «حُبَّة» و «جَنَّة» فهو جناس اللاحق ، وهو الاختلاف في نوعي الحرف مع عدم تقاربهما في المخرج . ينظر مفتاح العلوم ص ٤٢٩ ، والمطول ص ٤٤٧ و ٤٤٨ .

(٤٢٦) في "د" : ... جَنَّةُ الْبِرِّادِ .

(٤٢٧) قوله : (وسلم) وقوله : (ومولانا) ساقط من "د" .

(٤٢٨) قوله : (وأحِبُّهُ وَمُحِبِّهِ) ساقط من "د" .

(٤٢٩) إلى هنا تنتهي نسخة "ج" ، وجاء بعدها عبارة ناسخها التالية : وكان الفراغ من تبييضها يوم الاثنين المبارك لاني عشر من شهر ربيع الأول يوم مولده الشريف ، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، آمين آمين آمين .

(٤٣٠) في المخطوطة بين كلمة «بن» و «الحفناوي» كلمة لم أستطع قراءتها ؛ لوجود طمس فيها ، كما أن الطمس أثر على كلمة «الحفناوي» فاجتهدت في قراءتها واستصوبت أنها كما كَتَبْتُ .

المصادر والمراجع

- ١ — كتاب الإبدال ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق عز الدين التوحي ، مطبعة الترقّي ، دمشق ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ هـ ، نشر المجتمع العلمي العربي بدمشق .
- ٢ — كتاب الإبدال ، لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف ، طباعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٨ هـ ، نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٣ — أدب الكاتب ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٥ هـ .
- ٤ — ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي النحوي ، تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد ، مطبعة المدني بالقاهرة : الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- ٥ — الاستغناء في أحكام الاستثناء ، لشهاب الدين القرافي ، تحقيق الدكتور طه محسن ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٤٠٢ هـ .
- ٦ — إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ ، نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض .
- ٧ — الأشباه والنظائر في النحو ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .
- ٨ — الأصول في النحو ، لابن السراج ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٩ — إعراب القراءات المشوأة ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق محمد السيد أحمد عزوز ، طبع ونشر عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ هـ .
- ١٠ — الأعلام ، للزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة النامسة : ١٩٨٩ م .

- ١١ — كتاب الألفاظ والأساليب ، أعده وعلق عليه محمد شوقي أمين ومصطفى حجازي ، طباعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ، ١٩٧٧ م : نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ١٢ — أمالي ابن الشجري ، لهبة الله بن علي بن الشجري ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ١٣ — الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ .
- ١٤ — الإيضاح العضدي ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود : دار العلوم الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨ هـ .
- ١٥ — الإيضاح في علوم البلاغة ، للخطيب القزويني ، تحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٣ هـ .
- ١٦ — إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٢ هـ .
- ١٧ — براعة التأليف في توضيح بعض خفي الإعراب والتصريف ، محمد بن أحمد ابن جعفر الدمياطي الشافعي ، تحقيق الدكتور محمد أحمد العمروسي ، الدار الفنية للنشر والتوزيع بالقاهرة ، ١٤٠٨ هـ .
- ١٨ — تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٩ — تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .
- ٢٠ — التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق الدكتور حسن هنداي ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ — ١٤٢٠ هـ .
- ٢١ — التسهيل = تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي ١٣٨٧ هـ .

- ٢٢ — التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ٢٣ — تعليق الفراند على تسهيل الفوائد ، محمد بن أبي بكر الدماميني ، تحقيق الدكتور محمد ابن عبد الرحمن المفدى ، مطابع الفرزدق التجارية : الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٠٣ هـ .
- ٢٤ — حاشية الحفنى على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، نسخة محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم : ١١٨٧ .
- ٢٥ — حاشية الحضري على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، للشيخ محمد الدمياطي الحضري ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأخيرة ، ١٣٥٩ هـ .
- ٢٦ — حاشية الدسوقي على المغني ، لمصطفى بن محمد الدسوقي ، مطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ .
- ٢٧ — حاشية الصيّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، مطبوع بمأمش شرح الأشموني ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ٢٨ — حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، تأليف الشيخ عبد الرزاق البيطار ، تحقيق محمد مجدة البيطار ، مطبعة الترفي بدمشق ، ١٣٨٣ هـ ، نشر انجمن العلمي العربي بدمشق .
- ٢٩ — الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام ، تأليف الدكتور أحمد أحد بدوي دار فضاء مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ م .
- ٣٠ — الخطط التوفيقية = الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، تأليف علي باشا مبارك ، مطبعة بولاق بالقاهرة : الطبعة الأولى ، ١٣٠٥ هـ .
- ٣١ — كتاب الدارات ، للأصمعي وياقوت الحموي ، تحقيق يسري عبد العني عبد الله ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ١٤٠٧ هـ .
- ٣٢ — الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .
- ٣٣ — ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، مطابع دار المعارف ، مصر ، الطبعة الرابعة .

- ٣٤ — السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، لمحمد بن عبد الله بن حميد النجدي ، تحقيق بكر ابن عبد الله أبو زيد والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ .
- ٣٥ — سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين أبي الحسن علي ابن محمد البخاري ، تحقيق محمد أحمد الدالي ، دمشق ، ١٤٠٣ هـ ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٣٦ — سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، لأبي الفضل محمد خليل بن علي المرادي ، دار البشائر الإسلامية ودار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨ هـ .
- ٣٧ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحى بن العماد الحنبلي ، تحقيق الدكتور محمود الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق وبيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ — ١٤١٤ هـ .
- ٣٨ — شرح آيات معني اللبيب ، لعبد القادر بن عمر البغنادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المؤمن للتراث ، دمشق وبيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ — ١٤٠١ هـ .
- ٣٩ — شرح ألفية ابن مالك ، لابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المعرفة ، مصر ، الطبعة العشرون ، ١٤٠٠ هـ .
- ٤٠ — شرح ألفية ابن مالك ، لعلي بن محمد بن عيسى الأشعري ، عيسى البابي الحلبي ، القاهرة
- ٤١ — شرح ألفية ابن مالك ، لشمس الدين محمد الفارسي الحنبلي ، نسخة فلمية محفوظة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم : ٧٤٤٤ ، والأصل محفوظ في المكتبة الأزهرية تحت رقم : ٤٧٧٤ .
- ٤٢ — شرح الأمير على نظم السجاعي في «لا سيما» ، تحقيق الدكتور أحمد بن محمد القرشي بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، المجلد ١٢ ، العدد ١٩ ، شعبان ١٤٢٠ هـ .
- ٤٣ — شرح التسهيل ، للحسن بن قاسم المرادي : نسخة فلمية محفوظة في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية تحت رقم : ف ٨٩٠٣ .
- ٤٤ — شرح التسهيل ، لابن مالك ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .

- ٤٥ — شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، تحقيق الدكتور حسن بن محمد الحفظي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ ، نشر إدارة الثقافة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٤٦ — شرح شواهد شرح الشافية ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق محمد نور الحسن وزميليه ، مطبوع مع شرح الشافية للرضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٢ هـ .
- ٤٧ — شرح القصائد التسع المشهورات ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٣ م ، نشر وزارة الإعلام العراقية .
- ٤٨ — شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطابع دار المعارف في مصر ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٠ هـ .
- ٤٩ — شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ .
- ٥٠ — شرح معني اللبيب ، محمد بن أبي بكر الدمامي ، مطبوع بإمضاء النصف من الكلام على معني ابن هشام للشمني ، المطبعة البهية بمصر .
- ٥١ — شرح المفصل : ليعيش بن علي بن يعيش ، تصوير مكتبة المنتبي ، القاهرة .
- ٥٢ — شرح المقدمة الجزولية الكبير ، للأستاذ أبي علي عمر بن محمد الشلوين ، تحقيق الدكتور تركي بن سهو العتيبي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٤١٣ هـ . نشر مكتبة الرشد بالرياض .
- ٥٣ — شرح سقط الزند ، للخطيب التبريزي وابن السيد الطليوسي وصدر الأفاضل الخوارزمي ، تحقيق مصطفى السقا وزملائه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٦ هـ — ١٤٠٨ هـ .
- ٥٤ — شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، محمد بن عيسى السلسلي ، تحقيق الدكتور عبد الله البركاتي ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .
- ٥٥ — شواذ القرآن = مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ، لابن خالويه ، عني بنشره ج برجستراسر ، مكتبة المنتبي ، القاهرة .
- ٥٦ — الصحاحي ، لأحمد بن فارس ، تحقيق أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ٥٧ — ضرائر الشعر ، لابن عصفور ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ م .

- ٥٨ — انضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، للسيد محمود شكوي الألوسي ، شرحه واعتنى به محمد بجنة الأثري ، دار الآفاق العربية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ .
- ٥٩ — صحيح البخاري ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا ، دمشق ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٠ هـ .
- ٦٠ — كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، ليحيى بن حمزة العلوي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٠ هـ .
- ٦١ — عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، للعلامة المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر والسيد إبراهيم سالم وزملاءهما ، طباعة ونشر لجنة البيان العربي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٨ — ١٩٦٧ م .
- ٦٢ — عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، ليهاء الدين السبكي ، دار السرور ، بيروت لبنان ، مطبوع ضمن (شروح التلخيص) .
- ٦٣ — فهرست الكتب النحوية المطبوعة ، تأليف الدكتور عبد الهادي الفضلي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .
- ٦٤ — الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغربية ، لابن عابدين ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .
- ٦٥ — فوات الوفيات والذيل عليها ، ل محمد بن شاکر الكشي ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣ م .
- ٦٦ — كتاب الكافي في علم القوافي ، لأبي بكر محمد بن عبد الملك بن السراج الشنتريني ، تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٣٩١ هـ ، ومعه كتاب المعيار في أوزان الأشعار ، للمؤلف نفسه .
- ٦٧ — الكتاب ، لإمام النحاة سيوييه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة المدني ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ هـ .
- ٦٨ — كتاب الكناش في فني النحو والصرف ، للملك المؤيد الأبوي صاحب حماة ، تحقيق الدكتور رياض بن حسن الخزام ، طبع ونشر المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ .

- ٦٩ — الكواكب الدرية على منممة الآجرومية ، محمد بن أحمد الأهدل ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ١٤١٦ هـ .
- ٧٠ — الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، لنجم الدين الغزي ، تحقيق الدكتور جبرائيل سليمان جبور ، نشر دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ م .
- ٧١ — لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ٧٢ — ما يحتمل الشعر من الضرورة ، لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق الدكتور عوض بن حمد القوزي ، مطابع الفرزدق ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ .
- ٧٣ — اختصّب في تبين وجوه شواذ القراءات ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف وزميليه ، دار مزكين للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ .
- ٧٤ — مختصر القوالي ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود ، دار المعارف السعودية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ .
- ٧٥ — المسائل البغداديات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٣ م .
- ٧٦ — المساعد على تسهيل الفوائد ، لبهاء الدين بن عقيل ، تحقيق الدكتور محمد كامل بركات ، طبع دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ .
- ٧٧ — المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧ م .
- ٧٨ — كتاب المطول في شرح تلخيص المفتاح ، لسعد الدين مسعود الفتازاني الهروي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ ، نشر المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة .
- ٧٩ — معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣ هـ .
- ٨٠ — معجم المؤلفين ، تأليف عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٨١ — معجم المطبوعات العربية والمعربة ، جمع وترتيب يوسف أليان سركيس ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر .

- ٨٢ — معني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٧٩ م .
- ٨٣ — مفتاح العلوم ، ليوسف بن أبي بكر السكاكي ، تحقيق نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .
- ٨٤ — المفصل في علم العربية ، لجار الله الزمخشري ، دار الجليل ، بيروت ، الطبعة الثانية .
- ٨٥ — المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ .
- ٨٦ — موارد البصائر لفرائد الضرائر ، ل محمد سليم بن حسين بن عبد الحلیم ، تحقيق الدكتور حازم سعيد يونس ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ .
- ٨٧ — نظم الفرائد وحصر الشرائد ، لمهذب الدين مهلب بن حسن ابن بركات المهلي ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مطبعة المدني ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ : نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة التراث بمكة المكرمة .
- ٨٨ — النكت في تفسير كتاب سيويه ، للأعلم الشتمري ، تحقيق زهير عبد الحسن سلطان ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ ، نشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في معهد المخطوطات العربية بالكويت .
- ٨٩ — نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب ، لحمال الدين عبد الرحيم الإسوي الشافعي ، تحقيق الدكتور شعبان صلاح ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .
- ٩٠ — السواد في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ .
- ٩١ — هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ، بيروت .
- ٩٢ — جمع المفومع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، نشر دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٣٩٤ — ١٤٠٠ هـ .